

## اتجاهات طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو لقاءات كوفيد-١٩ دراسة ميدانية على عينة من طالبات كلية العلوم الاجتماعية

أساء بنت عبد الله التويجري

أستاذ علم الاجتماع المساعد، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية

(قدم للنشر في ٢٤ / ٢ / ١٤٤٣هـ، وقبل للنشر في ٤ / ٤ / ١٤٤٣هـ)

**الكلمات المفتاحية:** كوفيد-١٩، اللقاءات، الاتجاه، طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.  
**ملخص البحث:** بحثت هذه الدراسة في موضوع اتجاهات طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو لقاءات كوفيد-١٩، وقد هدفت الدراسة إلى: ١- التعرف على أهم المحددات المرتبطة باتجاهات عينة الدراسة نحو تلقي لقاءات كوفيد-١٩. ٢- تحديد اتجاهات عينة الدراسة نحو لقاءات فيروس كوفيد-١٩. ٣- التعرف على أهم معوقات أخذ لقاءات فيروس كوفيد-١٩ من وجهة نظر عينة الدراسة. وقد اعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وعلى أداة الاستبيان للحصول على البيانات المطلوبة، وتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة مكونة من (٣٣٦ طالبة) من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد خلصت النتائج إلى: أن تأثير الإصابة بفيروس كوفيد-١٩ كان له أثر واضح في تشكيل الاتجاهات نحو لقاءات الفيروس، وأن هناك أربعة مخاوف من اللقاءات تتمثل في: النتائج الناجمة عن أخذ اللقاءات على المدى الطويل، والتأثير السلبي للقاءات على الصحة العامة، والخوف من الأعراض الجانبية لتلك اللقاءات، كما كشفت النتائج الميدانية أن ثمة توجهاً إيجابياً نحو لقاءات كوفيد-١٩، وأيضاً نحو أخذ اللقاح، وأخيراً كشفت النتائج عن: أن المعلومات المضللة المنتشرة على شبكات التواصل الاجتماعي تمثل أهم المعوقات التي تواجه عملية أخذ اللقاءات من وجهة نظر أفراد عينة البحث.

## Attitudes of the Female Students of Imam Muhammad bin Saud Islamic University towards COVID-19 vaccines

**Asma Abdullah Al-Tuwajri**

*Assistant Professor of Sociology, Department of Sociology and Social Work, College of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University*

(Received: 24/ 2/1443 H, Accepted for publication 4/ 4/1443 H)

**Keywords:** Covid-19, vaccines, Attitude, students of Imam Muhammad bin Saud Islamic University.

**Abstract.** This study examined the attitudes of the Imam Muhammad bin Saud Islamic University female students towards Covid-19 vaccines. The study aimed to: 1) identify the most important determinants associated with the study sample's attitudes towards receiving Covid-19 vaccines; 2) determine the students' attitudes towards taking Covid-19 vaccines; 3) identify the most important obstacles to taking Covid-19 vaccines from the point of view of the study sample. The researcher relied on the sample social survey method, and on the questionnaire tool to obtain the required data. 336 female students from the College of Social Sciences at Imam Muhammad bin Saud Islamic University participated in the study. Results showed that the infection with Covid-19 virus forms the attitudes towards the vaccines. Four fears of vaccines were found: the long-term results of taking the vaccines; the negative impact of the vaccines on public health, and the potential side effects of the vaccines. The results also revealed that there is a positive attitude towards taking the vaccines. Finally, the results obtained from the participants revealed that the misinformation spread on social networks represents the most important obstacles facing the process of taking vaccines.

**تمهيد:**

تعد الأوبئة والجوائح أحد أهم التحديات التي واجهتها البشرية منذ فجر التاريخ، حيث عرفت البشرية تاريخاً طويلاً من الكوارث المرتبطة بتلك الجوائح، نجم عنها كوارث أودت بحياة الملايين من البشر، فالطاعون الأسود على سبيل المثال أودى في الفترة من (١٤٤٧-١٣٥١) بحياة أكثر من ٢٠٠ مليون شخص (ملكاوي، ٢٠٢٠، [أ]، ص ١٣-١٥).

ولعل أهم ما يميز تلك المخاطر والكوارث أنها - وعلى العكس من فيروس كوفيد - ١٩ المعروف إعلامياً بـ كورونا - لم تستهدف البشرية كافة، كما يحدث الآن من قبل كوفيد-١٩، والذي وصف بأنه لا يعرف الحدود الجغرافية، القوميات، الأديان، المذاهب، الطوائف، الموالاتة أو المعارضة (المصطفي، ٢٠٢١، ص ١).

كما أن واحداً من أهم الملامح التي تميز أزمة كوفيد-١٩ على المستوى العالمي، هو دورها في إثارة الكثير من المخاوف همام، ٢٠٢٠، ص ٣) وقد نجم عن هذه الجائحة الكثير من المظاهر التي لم تعرفها البشرية في مرحلتها الحديثة، منها اختفاء جميع أشكال التجمعات البشرية خارج إطار الأسرة، وتلاشي المجتمع لصالح الانكفاء على الذات والنكوص إلى الوحدة الأصغر في مكوناته، وفي حالة فريدة من تكبير الجسد زادت الريبة من كافة أشكال التقارب (ملكاوي، ٢٠٢٠، [ب]، ص ١٠).

وقد سارعت مختلف دول العالم المتقدم منها والنامي نحو العمل على إنتاج لقاح من شأنه أن يساعد البشرية على تخطي تلك الأزمة العالمية، وقد نجم عن جهود الحكومات والشركات الطبية العالمية خلال الفترة الممتدة من مارس ٢٠٢٠ إلى بداية فبراير ٢٠٢١ ظهور لقاحين على الساحة الطبية وهما: اللقاح الذي طوره شركة فايزر الأمريكية واللقاح الذي طوره جامعة أكسفورد (أسترازينيكا) تلا ذلك ظهور اللقاح الروسي وفي نفس التوقيت ظهور اللقاح الصيني.

وقد كانت المملكة العربية السعودية من الدول السبّاقة نحو الحصول على اللقاحات المضادة لفيروس كوفيد-١٩، حيث بدأت وزارة الصحة خطة طموحة لتوزيع اللقاح على المواطنين، وكانت البداية بلقاح فايزر ولقاح أكسفورد، وقد تمكنت المملكة العربية السعودية خلال الفترة المنصرمة من بداية شهر فبراير ٢٠٢٠ حتى لحظة كتابة هذه المقدمة من تغطية أكثر من ٧٠٪ من المواطنين السعوديين فضلاً عن المقيمين بأراضيها، وهي نسبة تعكس الجهد الواضح والإرادة القوية لمواجهة هذه الجائحة العالمية.

وقد تزامن مع بداية إعطاء اللقاح شيوخ العديد من المعلومات المتضاربة والتي وصلت إلى حد الشائعات حول الآثار غير المتوقعة أو الضارة لتلقي لقاحات كوفيد-١٩، وهو الأمر الذي نجم عن تشكل آراء متباينة ومواقف مختلفة من تجربة أخذ اللقاح، الأمر الذي يستدعي الدراسة والبحث، وهو الأمر الذي لفت نظر الباحثة التي أتاحت لها عملها بصفقتها عضو هيئة تدريس بإحدى الجامعات السعودية الاحتكاك بعدد كبير من الطالبات والنقاش معهم حول موقفهن من تعاطي لقاحات كوفيد-١٩، ومن ثم جاءت هذه الدراسة التي ستبحث في موضوع اتجاهات طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو لقاحات كوفيد-١٩.

**أولاً: مشكلة الدراسة:**

تعد جائحة كوفيد-١٩ واحدة من أخطر الجوائح التي ضربت العالم منذ بداية القرن الحادي والعشرين، وترجع خطورة هذه الجائحة إلى العديد من العوامل لعل من أهمها التنامي غير المسبوق لأعداد الإصابات على المستوى الدولي التي ارتفعت وفقاً لبيانات منظمة الصحة العالمية من (٩١٨، ٤٤٠ حالة إصابة) في مارس ٢٠٢٠ لتصل إلى (٦٨٤، ٦٨٩، ٢٤٣ حالة إصابة) و(٩٤٨٩٢٨، ٤ حالة

وراء المواقف المتباينة من اللقاحات التي طورت خلال الفترة الماضية والممتدة من بداية ظهور المرض حتى وقتنا الراهن. ولقد سادت حالة من عدم الحسم واللايقين حول فيروس كوفيد-١٩، انتقلت بالتداعي هذه الحالة إلى اللقاحات التي طورت خلال الفترة الماضية، وهو أمر عبر عن نفسه من خلال حالة من التضارب في الآراء والمواقف والاتجاهات حيال أخذ اللقاحات.

وتمثل الحالة السابقة (المواقف والاتجاهات المتضاربة) دافعاً مهماً يستوجب معه التوجه نحو دراستها من مختلف الزوايا دراسة علمية رصينة، وهو الأمر الذي مثل دافعاً أساسياً للقيام بالبحث الراهن، والذي يطرح مشكلته البحثية على هيئة تساؤل عام مؤداه: ما هي اتجاهات طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو تلقي لقاحات فيروس كوفيد-١٩؟

#### ثانياً:- أهمية الدراسة:

١. على الرغم من أن الباحثين في علم الاجتماع \_وعدد من العلوم الأخرى\_ قد نشطوا منذ بداية الأزمة في بحث الكثير من الجوانب الاجتماعية لجائحة كوفيد-١٩، إلا أن بحث الاتجاهات نحو اللقاحات المضادة لكوفيد\_١٩ ، لم يكن محلاً لأي دراسة ميدانية حتى تاريخ كتابة هذا البحث.
٢. خطورة الجائحة في حد ذاتها، ليس فقط بوصفها جائحة وبائية، ولكن أيضاً بالنظر إلى التداعيات المختلفة التي رافقتها أو نجمت عنها، وهو الأمر الذي يستدعي دراسة كافة الجوانب الاجتماعية التي تثيرها تلك الجائحة من بينها ظاهرة الخوف.
٣. يعد هذا البحث مساهمة \_ وإن كانت متواضعة\_ في الاهتمام السوسولوجي بوجه عام وسوسولوجيا الجوائح والأوبئة على وجه الخصوص، وهو تخصص فرعي نما الاهتمام به بشكل متزايد في الفترة الأخيرة.

وفاة في أكتوبر ٢٠٢١ (الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية، ٢٠٢١) وفي المملكة العربية السعودية ووفقاً لبيانات المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها، التابع لوزارة الصحة ظهرت أول حالة إصابة بفيروس كوفيد-١٩ في مارس ٢٠٢٠، وحتى بداية أكتوبر ٢٠٢١ سجلت المملكة (٤٧٤، ٥٤٨ حالة إصابة مؤكدة) تعافى منهم (٤٥٣، ٥٣٧ حالة) وتوفى منهم (٨٧٨٨ حالة) (الموقع الرسمي للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها، ٢٠٢٠).

ولعل أحد أهم الملامح السوسولوجية التي يمكن رصدها على جائحة كوفيد-١٩ منذ ظهورها في أواخر عام ٢٠١٩ هو تضارب الآراء والأفكار والمعارف حول هذا الموضوع، وهذا الاختلاف هو أمر تعارف عليه الباحثون في مجال العلوم الاجتماعية، إذ يندر أن تجتمع الآراء وتتفق اتفاقاً تاماً حول قضية اجتماعية، وهذه سمة أيضاً تميز البحث العلمي السوسولوجي.

بداية الاختلاف مع جائحة كوفيد-١٩ كانت حول خطورة الفيروس، وطرح العديد من التساؤلات حول درجة الخطورة التي يحوزها هذا الفيروس المستجد، وهل سيكون هو الآخر مجرد حلقة من حلقات تطور الفيروسات التاجية، وسيتم محاصرته كما سبق وحدث مع فيروس السارس وغيرها من الفيروسات التاجية؟.

نقطة الاختلاف الثانية كانت حول العوامل المحيطة بالفيروس نفسه، ومنها طريقة انتقال العدوى، وكيفية الحماية من تلك العدوى، والأعراض التي تميز إصابته عن باقي أنواع الفيروسات التاجية الأخرى، ولم يقتصر الأمر فقط على هذين الملمحين في الاختلاف، بل يكاد الأمر يصل إلى حد الاختلاف التام حول كل التساؤلات التي طرحت حول كوفيد-١٩.

وربما تكون الخلافات والمعلومات المتضاربة حول الفيروس ذاته \_ من وجهة نظر الباحثة\_ هي السبب الرئيس

قطاع كبير من العلماء والمهتمين بالموضوع بأن هذه الفيروسات قد انتقل إلى البشر من خلال وسيط حيواني وهو الخفاش (ملوحي، ٢٠٢٠م، ص ٧٩-٨٠).

وقد اعتمدت كافة الأبحاث العلمية على اختلاف تخصصاتها التحديد الذي قدمته منظمة الصحة العالمية سواء في التعريف بالفيروس، منها على سبيل المثال: (مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها، ٢٠٢٠، ص ١)، (الأكادوري، ٢٠٢٠م، ص ٣)، (أبو سكين، ٢٠٢٠، ص ٣). هذا مع توجه البعض نحو إضافة بعد التحديدات كنوع من التوضيح عندما أشارت وزارة الصحة الإماراتية إلى أنه عادة ما تظهر لدى الأشخاص المصابين أعراض خفيفة في حين تظهر أعراض أكثر خطورة لدى فئات أخرى أيضا. (وزارة الصحة ووقاية المجتمع، ٢٠٢٠، ص ١)

وتؤكد الدراسات على أنه لا توجد فكرة محددة حول العمر الافتراضي لكوفيد-١٩، استنتجت العديد من الدراسات أن الفيروس يمكن أن يعيش من ساعة إلى بعض الأيام، ويعتمد على درجة رطوبة الجو ودرجة الحرارة أيضا، وقد أشارت هذه الدراسات إلى أن للفيروس العديد من الأعراض مثل الالتهابات الفيروسية الأخرى، قد تتطور الأعراض إلى حمى وأعراض مثل السعال أو صعوبة التنفس. (Narware، 2020، p.40-46)

وخلافا لـ DNA فإن الحمض النووي لكوفيد-١٩ (الريبوزي) يتيح للفيروس التحور وراثيا بسرعة، وهذا يساعده على اكتساب القدرة على التنقل من الحيوان للبشر أو العكس، أو تغيير خصائصه مثل قدرته على الانتشار وحدة الأعراض التي يسببها، ولهذا يصعب محاربة فيروس كورونا، الذي يظهر بين الحين والآخر في صورة سلالات جديدة، لأن اللقاحات والأدوية تعجز عن القضاء على عدو دائم التغير (ملوحي، ٢٠٢٠، ص ٨٢)

٤. إن النتائج التي سيخلص إليها البحث يمكن أن تكون مفيدة للمسؤولين عن صناعة الرأي العام وتوجيهه، إذ إنها ستتمكنهم من تحديد الاتجاهات نحو تعاطي اللقاحات والمخاوف المرتبطة بها، ومن ثم إمكانية معالجة الكثير من القضايا المرتبطة بتلك الاتجاهات.

#### رابعاً: أسئلة البحث

تسعى الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما أهم المحددات المرتبطة باتجاهات طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو تلقي لقاحات كوفيد-١٩؟
- ما اتجاهات طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو لقاحات فيروس كوفيد-١٩؟
- ما اتجاهات طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو أخذ لقاحات فيروس كوفيد-١٩؟
- ما أهم معوقات أخذ لقاحات فيروس كوفيد-١٩، من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

#### خامساً: مفاهيم الدراسة

##### ١- مصطلح كوفيد-١٩ (كورونا المستجد)

وفقاً للكتابات المتخصصة (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠، ص ٧ و ملوحي، ٢٠٢٠م، ص ٧٩-٨٠) فإن هذا الفيروس ينتمي إلى فصيلة فيروسات كورونا أو الفيروسات التاجية، التي تسبب مجموعة من الأمراض الأكثر شيوعاً وصعوبة في علاجها، مثل نزلات البرد الذي لم نجد له لقاحاً فعالاً أو علاجاً شافياً حتى الآن، وكذلك متلازمة التهاب الجهاز التنفسي الحادة والفتاكة (سارس) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس)، وثمة اتفاق تام بين الباحثين على أن ظهور الفيروس كان في مستهل شهر ديسمبر من العام ٢٠١٩، وخلال تلك الفترة شاع اعتقاد جازم بين

## ٢- مفهوم الاتجاه Attitude

يعد مفهوم الاتجاه أحد أهم المفاهيم التي اهتم بها الباحثون في العلوم الاجتماعية، وهو مفهوم يقع تحت مظلة علم النفس في المقام الأول، إلا أن الاهتمام انتقل إلى بحوث علم الاجتماع، وذلك نظراً للدور الذي يقوم به الاتجاه في تشكيل العديد من الظواهر الاجتماعية، وهو من المفاهيم المهمة نظراً لكونه يعد مدخلاً ضرورياً إلى فهم عدد كبير من المفاهيم الأخرى كمفهوم الرأي العام، والقيم والطابع القومي للشخصية، وغير ذلك من المفاهيم المرتبطة بسلوك الأفراد في علاقاتهم ببعض (آدم، ١٩٨١، ص٧)

عرف قاموس كامبريدج الاتجاه بأنه شعور ورأي أو نزعة وميل حول شيء ما سواء بالإيجاب أو السلب مما يؤثر على موقف الفرد على الاختيار أو الاستجابة ويتصرف وفقاً لهذا الموقف. (Cambridge English dictionary، ٢٠١٦، ص٧)

وقد أشار جاين Jain إلى أن الاتجاه مفهوم يستخدم في الغالب للتعبير عن مفاهيم متعددة مثل: التفضيلات والمشاعر والعواطف والمعتقدات والتوقعات والأحكام والتقييمات والقيم والمبادئ والآراء والنوايا المرتبطة بدور الاتجاه في تشكيل السلوك البشري (Jain، 2014، p.2).

وقد أورد حسين صديق في دراسة بعنوان الاتجاهات من منظور علم الاجتماع أكثر من خمسين تعريفاً لمفهوم الاتجاهات، منها تعريف بجاردوس Bogardus الذي ذهب فيه إلى أن الاتجاه هو نزعة للتصرف سواء إيجاباً أو سلباً نحو وضع ما في البيئة التي تحدد قيماً إيجابية أو سلبية لهذا التصرف، وأيضاً تعريف هاري أبشو Upshow بأنه المواقف التي يتخذها الأفراد في مواجهة القضايا والمسائل والأمور المحيطة بهم، بحيث يمكن أن نستدل على هذه المواقف من خلال النظر إلى الاتجاهات على أنها بناء يتكون من ثلاثة أجزاء: الأول، يغلب عليه الطابع المعرفي ويشير إلى المعلومات التي لدى الفرد والمتعلقة بهذه القضايا أو المسائل، والثاني، سلوكي ويتمثل في الأفعال التي يقوم بها الفرد أو يعمل على الدفاع

عنها أو تسهيلها فيما يتصل في هذه القضايا، والثالث، انفعالي ويعبر عن مشاعر الفرد لكل ما يتصل بهذه القضايا (صديق، ٢٠١٢، ص٣٠١-٣٠٢)

والمعنى الغالب لمفهوم الاتجاه في الدراسات النفسية يتجه نحو النظر إليه بوصفه استجابة عقلية ونفسية عند الفرد نحو مثيرات محددة مرتبطة بموضوع معين في البيئة التي يعيش فيها الإنسان، وتوجهه خبراته السابقة نحو هذه المثيرات، وهو وفقاً لذلك يعد دافعاً مكتسباً واستعداداً نفسياً أو تهيؤاً عقلياً متعلماً للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تثير هذه الاستجابة، حيث لم تخرج العديد من الدراسات النفسية عن هذا الإطار، منها دراسة (الزبيدي، ٢٠٠٣، ص١٢٦)، ودراسة (المعاطية، ٢٠٠٧، ص١٤٦) ودراسة (عبيد، ٢٠٠٠، ص١٤٢) ودراسة (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢، ص٢٢٢) ودراسة (زقوت، ٢٠٠٠، ص١٤) ودراسة (Bohner and Dickel، 2011، p.391).

## سادساً: الإطار النظري للبحث

### ١- الدراسات السابقة:

-دراسة العيميات وزملائه (٢٠٢١): بعنوان: القبول والمواقف من لقاءات كوفيد-١٩، دراسة قطاعية من الأردن، استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة، وذلك من خلال تطبيق استبيان إلكتروني، على عينة بلغ حجمها ٣١٠٠ مفردة، وأوضحت النتائج أن اتجاه أفراد عينة الدراسة الإيجابي نحو تلقي لقاءات كوفيد-١٩، كان منخفضاً فنسبة ٤, ٣٧٪ فقط من العينة أشاروا إلى رغبتهم في تلقي اللقاح.

-دراسة اليحيى (٢٠٢١): بعنوان: العوامل المنبئة إلى الاستعداد لتلقي لقاح كوفيد-١٩، لدى العاملين في المجال الصحي في السعودية. وهدفت إلى تحديد العلاقة بين الاستعداد لتلقي لقاح كوفيد-١٩، وكل من مصادر ووسائل تلقي المعلومات حول اللقاح، اعتمدت الدراسة

الجنسين في الدرجة الكلية مع وجود فروق بينها في بعض الأبعاد الفرعية، كما تؤثر البيئة في ممارسة أسلوب الحياة الصحية لصالح المقيمين في الحضر، وتزايد هذه الممارسة مع التقدم في العمر.

-دراسة زكي (٢٠٢٠): وهدفت إلى التعرف على العوامل الاجتماعية والثقافية المرتبطة بانتشار فيروس كورونا المستجد، والتعرف على الفروق بين عينة الدراسة للعوامل والدراسة وفقاً للمتغيرات (النوع، المؤهل التعليمي، مكان الإقامة، المستوى التعليمي، حالة وجود عمل)، وتكونت عينة البحث من (١٣٠) مفردة من الذكور والإناث، بالاعتماد على منهج المسح الاجتماعي وتم جمع البيانات بواسطة أداة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها: وجود فروق بين إجابات مفردات عينة الدراسة لتساؤلات البعد الاجتماعي، البعد الثقافي، بعد الإجراءات الصحية الاحترازية، بعد وسائل الترفيه، بعد الآثار النفسية، وجود فروق بين عينة الدراسة لأبعاد الاستبيان من حيث (المؤهل، مكان الإقامة، العمل).

-دراسة أبو عشية (٢٠٢٠): هدفت إلى التعرف على العوامل البيئية كمنبئات للسلوكيات الابتكارية لمواجهة العزلة الاجتماعية الناتجة عن الحجر الصحي المنزلي أثناء تفشي فيروس كوفيد-١٩، وتكونت العينة من (٢٠٠)، مستجيب ومستجيبة من مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية، وباستخدام مقياسين منفصلين أحدهما لقياس عوامل البيئة الأسرية والآخر لقياس الابتكارية للمفردات عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها: ارتفاع مستوى أفراد عينة الدراسة على متغير عوامل البيئة الأسرية بمجالاته المختلفة، مع ارتفاع مجال الاستقلال والتألف والتعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية، كذلك ارتفاع مستواهم على متغير السلوكيات الابتكارية لمواجهة العزلة الاجتماعية أثناء الحجر الصحي المنزلي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين عوامل البيئة الأسرية بمجالاتها المختلفة وبين السلوكيات

على المسح الاجتماعي بالعينة، واشتملت عينة الدراسة على (٨٧١) من العاملين بالمجال الصحي بالمملكة العربية السعودية، وتم استخدام الاستبانة الإلكترونية كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة لنتائج أبرزها: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستعداد لتلقي اللقاح (مستعد، ومتردد، وغير مستعد) ووسائل تلقي المعلومات حول اللقاح (الصحف والمجلات، والراديو والتلفزيون، ووسائل التواصل الاجتماعي).

- دراسة العنززي (٢٠٢١). بعنوان: المسؤولية الاجتماعية لأفراد المجتمع السعودي في مواجهة جائحة كورونا، وهدفت الدراسة إلى توضيح أهمية المسؤولية الاجتماعية لمواجهة جائحة كورونا في المجتمع السعودي، باستخدام المنهج المسحي الوصفي، وطبقت على (١١٧٠) مفردة من أفراد المجتمع السعودي باستخدام استبيان إلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها: أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة كانت إيجابية نحو أهمية الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا، وأهمية تطبيقها، وأهمية الحصول على اللقاح الخاص بفيروس كورونا، وهو ما يعكس الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.

-دراسة الضبع والعكايشي وعبادي والصادق وكاظم (٢٠٢٠): وبحثت الدراسة في أسلوب الحياة الصحية للتعایش مع جائحة كورونا (كوفيد-١٩)، لدى طلبة الجامعة والكشف عن الفروق في درجة هذه الممارسات باختلاف متغيرات (الجنسية، الجنس، البيئة، العمر)، وتكونت العينة من (١٠٣٢) طالباً وطالبة، (٤١٠ ذكراً- ٦٢٢ أنثى)، تم اختيارهم من (٤) جامعات عربية: أسوان، الشارقة، الملك خالد، المستنصرية، وأشارت النتائج إلى أن درجة ممارسة أسلوب الحياة الصحية لدى أفراد عينة الدراسة جاء مرتفعاً في العينات الفرعية الأربع باختلاف نسب المستويات، كما وجدت الفروق دالة إحصائياً في ممارسة أسلوب الحياة الصحية باختلاف جنسية الطلبة، وعدم وجود فروق بين

ومن الأثار المهمة التي أكدت عليها الدراسات (وتوقعت حدوثها) أن كورونا سوف يتسبب في إحداث تهديد عميق وجذري للبشرية، وأنه سيعمل على خلق حالة من اللايقين التي تدفع الناس إلى الشك في كل شيء (رشيق، ٢٠٢٠، ص ٤٦-٤٨)

لقد نجم عن شيوع تلك الجائحة تشكل حالة من الذعر والقلق العالمي، لقد قرر خبراء الوقاية من الأوبئة أن طرق انتقال الالتهاب الرئوي المستجد عبر عدوى الفيروس التاجي تحدث بشكل مباشر سواء من خلال الاتصال المباشر أو حتى عبر نطاق الهواء العادي، فقد حدثت حالات إصابة من مجرد الجلوس المتجاور في المقاعد، وهو ما يعني أن للفيروس قدرة كبيرة على الانتشار، وهو الأمر الذي يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار لأنه يؤكد على الخطورة الكبيرة التي يمثلها هذا الفيروس على صحة المجتمع، ويجب أن نأخذ تلك المخاطر على محمل الجد. (Luming، 2020، p.4-12)

### ٣- تداعيات فيروس كوفيد-١٩

لعل واحداً من أهم الاعتبارات التي عمقت من تأثير فيروس كوفيد\_١٩، هو السرعة التي انتشر بها ذلك الفيروس، فخلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر، بلغ انتشار الفيروس كافة أنحاء العالم، وبلغ عدد الوفيات نحو مئة ألف نسمة، وأصيب آلاف الملايين من البشر بحالة من الرعب(حامد، ٢٠٢٠، ص ٦٣)

وفي ظل مخاطر كوفيد\_١٩ أصبح سكان الأرض تقريبا يستشعرون الخطر، تجسدت تلك المخاطر في العديد من المظاهر بداية من خلو الشوارع من المارة ومن السيارات، فضلا عن ذلك فإن أشهر مدن العالم باتت خاوية، وهكذا اضطرت نسبة من أفراد المجتمع إلى تغيير نمط نشاطها اليومي(التير، ٢٠٢٠، ص ٣٢-٣٣)

لقد غيرت كورونا من خطاب الحياة اليومية للبشر، فمنع الأطفال من اللعب خارج المنزل، والذهاب إلى المدرسة،

الابتكارية لدى أفراد عينة الدراسة أثناء الحجر الصحي المنزلي، وأن الالتزام بالأنظمة العائلية والقيم الدينية، والتآلف والتعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية من أكثر المجالات إسهاماً في السلوكيات الابتكارية لدى أفراد عينة الدراسة أثناء الحجر الصحي المنزلي، واتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر والنوع لمتغيري العوامل البيئية أو السلوكيات الابتكارية.

### موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

من العرض السابق لناذج الدراسات السابقة التي عرضت لها الباحثة، يمكن القول بأنه باستثناء دراسة واحدة، لم تركز أي من الدراسات السابقة على بحث موضوع الدراسة الراهنة، والمتمثل في الاتجاهات نحو لقاحات فيروس كوفيد-١٩، وعلى ذلك فإن الدراسة الراهنة يتحدد موقعها وتفردتها مقارنة بالدراسات السابقة بالنظر إلى القضايا التي تم التركيز عليها وهي:

أ. المحددات المرتبطة بالاتجاهات نحو لقاحات فيروس كوفيد-١٩.

ب.الاتجاهات نحو لقاحات كوفيد-١٩.

ج.الاتجاهات نحو أخذ لقاحات كوفيد-١٩.

د.المعوقات التي تعوق أخذ لقاحات كوفيد-١٩.

### ٢- مخاطر فيروس كوفيد-١٩:

ثمة تأكيدات كبيرة على أن ثمة آثارا مدمرة يتسبب فيها فيروس كوفيد\_١٩، ووصفت تلك الآثار بأنها ستكون كارثية بدرجة تتفوق على الدمار الذي تسببت فيه أي جائحة من الجوائح التي تعرض لها العالم في السابق (التير، ٢٠٢٠، ص ٣١-٣٢)، وقد وصف البعض خطورة هذا الفيروس بأنه سيتسبب في تشكيل نظام عالمي جديد يختلف عما سبقه في العقود الماضية(Annandale، Mosny and Gibin، Lombardi، Hilario، 2020، p.3)

والملاحظة الأكثر أهمية في الحديث عن تداعيات فيروس كوفيد-١٩، أن الآثار الناجمة عن تلك الجائحة ستكون أكثر فداحة بالنسبة للبلدان الفقيرة، وهذا ما أكدته التقارير الدولية (London School of Hygiene and Tropical ) (2020،Medicine)

#### ٤- لقاحات كوفيد-١٩:

يُعد تطوير لقاحات آمنة وفعّالة ضد كوفيد-١٩، خطوة كبيرة إلى الأمام في الجهد العالمي لإنهاء الجائحة، وتعمل اللقاحات عبر محاكاة عاملٍ معدٍ - فيروسات، أو بكتيريا، أو كائنات دقيقة أخرى يمكنها التسبب بالأمراض، وتؤدي هذه المحاكاة إلى تعليم نظام المناعة لدينا أن يستجيب بسرعة وفاعلية ضد العامل المعدي (اليونيسيف، ٢٠٢١، ص ١)

وقد أوضح مركز الصحة الوقائي بالنمسا أن التلقيح الوقائي من فيروس كورونا هو وسيلة الخروج من الجائحة، فمن يتلقى اللقاح يحمي نفسه ويحمي من حوله في صحته وصحة عائلته وأصدقائه، وعن كيفية عمل اللقاح، أوضح المركز أنه عند تلقي لقاحات فيروس كورونا المتوفرة حالياً، يتم حقن الجسم بنوع من الأجسام التي يستطيع الجسم بالاستعانة بها تكوين مكون سطحي لفيروس كورونا بشكل مستقل، وبمجرد أن يقابل الجهاز المناعي هذا الجسم، فإنه ينتج الأجسام المضادة لمواجهة

(p.1,2021.OsterreichischeIntegrations Fonds)

وتعد وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية من أولى المؤسسات التي حرصت على تقديم كافة المعلومات العلمية الدقيقة حول لقاح فيروس كوفيد-١٩، فتحت عنوان "كل ما تحتاج معرفته عن لقاح كورونا كوفيد-١٩"، قدمت الوزارة النسخة الأولى من الكتيب التعريفي في ٢٧ ديسمبر ٢٠٢٠، وفي هذا الكتيب أوضحت وزارة الصحة أن أهمية لقاح كوفيد-١٩، تتمثل في الحماية من الإصابة بفيروس كورونا، ويطور الاستجابة المناعية للجسم بشكل آمن

وتوقف العامل عن الذهاب إلى مقر عمله وكذلك الموظف في القطاع العام والخاص، وطلب من الناس العمل في البيت، وعلى نطاق واسع أغلقت البلدان حدودها مع جيرانها، إذ اعتبرت السلطة في كل بلد أن جميع البلدان الأخرى موبوءة (التير، ٢٠٢٠، ص ٣٣)

وعلى مستوى آخر وهو الأسرة، أدت كورونا إلى تفاقم معدلات العنف المنزلي، حيث أصبحت هناك صعوبة في الإبلاغ عن العنف في ظروف الإغلاق التي فرضتها الجائحة (صفوت، ٢٠٢٠، ص ٨)

وفي المجال الصحي فإن الاستجابة للفيروس تضع بالفعل ضغوطاً هائلة على النظم الصحية في جميع أنحاء العالم، ومع انتشار الوباء في البلدان المنخفضة الدخل وذات الدخل المتوسط من المرجح أن تزداد الآثار الصحية المباشرة وغير المباشرة على اليافعين والشباب (الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، ٢٠٢٠، ص ٧-١٠).

وعلى مستوى الأمن الغذائي أكد تقرير صادر عن منظمة الأغذية الزراعية التابعة للأمم المتحدة أن كوفيد-١٩، أدى إلى اضطراب سلاسل الغذاء في العالم على نحو كبير وآثار المخاوف بشأن الأمن الغذائي، وعلى الرغم من المقومات الإيجابية إلى حد كبير لسوق الغذاء العالمي، قد يؤثر امتداد عمليات الإغلاق (منظمة الأغذية والزراعة، ٢٠٢٠، ص ١-٣).

وبحسب التقديرات الأولية لآثار وباء كورونا من المتوقع أن تخسر المنطقة العربية في عام ٢٠٢٠ ما لا يقل عن ٤٢ مليار دولار، وبفعل تباطؤ الاقتصاد العالمي، من المتوقع أن تنخفض صادرات المنطقة العربية بمقدار ٢٨ مليار دولار مما سيهدد استمرارية الشركات والصناعات المعتدة على التصدي، وفي الفترة من يناير إلى منتصف مارس ٢٠٢٠م سجلت الشركات في المنطقة العربية خسائر هائلة في رأس المال السوقي بلغت قيمتها ٤٢٠ مليار دولار. (الأسكوا، ٢٠٢٠، ص ١-٢)

دليل على أن لقاح كوفيد\_١٩ غير آمن، ومن ثم لا يوجد أي مبرر لتجنب أخذ اللقاح. (منظمة أطباء العالم، ٢٠٢١، ص ١) وفيما يلي نعرض لبعض المعلومات المتوافرة حول اللقاحات المستخدمة في المملكة العربية السعودية:

أ. لقاح ChAdOx1-s/nCoV-19 والمعروف باسم أسترازينيكا، وهو لقاح تم تطويره من قبل جامعة أكسفورد وشركة أسترازينيكا، ويستند هذا اللقاح وفقاً لبيانات منظمة الصحة العالمية إلى فيروس ناقل عدوي منسوخ وضعيف، ويستخدم اللقاح جين بروتين التواءات السطحية الخاصة بفيروس SARS-Cov-2، الذي يوجه الخلايا المضيفة لإنتاج أجسام مضادة للبروتين الخاص بفيروس SARS-Cov-2 مما يسمح للجسم بتوليد استجابة مناعية والاحتفاظ بهذه المعلومات في خلايا الذاكرة المناعية، وكانت الفاعلية التي ظهرت في التجارب السريرية في المشاركين الذين تلقوا السلسلة الكاملة من اللقاح (جرعتين)، بغض النظر عن الفاصل الزمني بين الجرعتين (١، ٦٣٪) (منظمة الصحة العالمية [أ]، ٢٠٢١، ص ١)

ب. لقاح فايزر- بيونتيك: وفقاً للموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية، فإن هذا اللقاح قائم على تقنية الرنا المرسال، ووصفه بأنه لقاح مأمون وفعال، وتتمثل الأولوية في تطعيم العاملين الصحيين المعرضين بشدة لخطر العدوى ويليهام الراشدون الأكبر سناً، ويبدأ الأثر الوقائي للقاح في التكون بعد ١٢ يوماً من تلقي الجرعة الأولى، غير أن اكتساب الحماية الكاملة يتطلب تلقي جرعتين من اللقاح، وتوصي المنظمة بأن تتراوح الفترة الفاصلة بين الجرعتين من ٢١ إلى ٢٨ يوماً. (منظمة الصحة العالمية [ب]، ٢٠٢١)

ج. لقاح موديرنا Moderna vaccine: يرمز إليه باسم: mRNA-1273، هو لقاح ضد مرض فيروس كورونا، تعمل شركة موديرنا الأمريكية على تطويره وإنتاجه، وهو مخصص للإعطاء عن طريق الحقن العضلي. ويعد اللقاح أحد لقاحات الرنا، وهذا اللقاح هو لقاح رنا مكون من حمض نووي

وفعال، فضلاً عن أنه يوفر للجسم الحماية من خلال منع العدوى أو السيطرة عليها، كما أكدت أيضاً أن اللقاح سوف يرفع عمليات الحظر في الدول ويخفف من التباعد الاجتماعي ويعمل على عودة الحياة لطبيعتها تدريجياً (وزارة الصحة، ٢٠٢٠، ص ٢)

كما أكدت الوزارة أيضاً على أن اللقاح آمن نظراً لاجتيازه مراحل اختبار اللقاحات بفاعلية وحدوث استجابة مناعية قوية وأجسام مضادة مستمرة، أما عن المكونات الأساسية في اللقاحات فهي تتكون من: المستضد، وهو مادة تستخدم لتحفيز الجهاز المناعي في الإنسان وتمكنه من التعرف على الفيروس المستهدف للقاح. المواد المثبتة: وهي مادة لمنع حدوث تفاعلات كيميائية داخل اللقاح والتصاق مكونات اللقاح بالقارورة. المواد المتبقية: وهي كميات قليلة جداً من مختلف المستحضرات المستخدمة أثناء تصنيع اللقاح أو إنتاجها. المواد الحافظة: وهي تمنع تلوث اللقاح بعد فتح القارورة. المواد الفاعلة: وهي لحفظ الامتزاج الجيد لجميع مكونات اللقاح. المواد المخففة: وهي سائل يستخدم لتخفيف اللقاح كي يبلغ مستوى التركيز الصحيح قبيل استخدامه. المواد المساعدة: وتوضع في بعض اللقاحات لتحسن من الاستجابة المناعية للقاح. (وزارة الصحة، ٢٠٢٠، ص ٥-٧)

وقد أكد المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها أن لقاح كورونا الجديد (كوفيد\_١٩)، يحفز الجهاز المناعي ليكون جاهزاً لمحاربة الفيروس إذا تعرضت له، وبالتالي يقلل من خطر الإصابة، وفي حالة الإصابة فإنه يقلل من شدة الأعراض المصاحبة له. (المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها، ٢٠٢١م، ص ٣)

هذا كما أكدت منظمة أطباء العالم، أنه لا توجد أي مؤشرات أو أدلة تشير إلى عدم أمان اللقاحات المستخدمة في علاج كوفيد-١٩، وحتى بالنسبة للسيدات الحوامل لا يوجد

لوجود، والوعي الجمعي عند دوركايم هو المسؤول عن تشكل الإطار المجتمعي العام الذي يتحرك فيه الفرد. ويتضمن الوعي بمفهومه الشامل عددا من الأبعاد الثقافية والدينية والاقتصادية والسياسية، فالوعي الاجتماعي ووعي عام يتضمن إحاطة أفراد المجتمع بمختلف القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وحتى العلمية التي ترتبط بحياتهم (القوس، ٢٠١٨، ص ٩)

وقد حدد فومينا المؤثرات التي لها دور في تكوين الوعي الاجتماعي وهي المكون الاقتصادي والاجتماعي التي تحدد مساره وخصائصه ولعل أهمها مضمون النظام الإعلامي الرسمي وتوجهاته وما يسعى إلى تعويد الأفراد عليه في تبرير الأوضاع الاجتماعية القائمة، فضلا عن طبيعة النظام التعليمي وأهدافه وما يركز عليه من قيم اجتماعية ومعايير وأساليب في أداء وظيفته (فومينا، ١٩٩٩، ص ١٦٢)

وفي ضوء ذلك ترى الباحثة أن اتجاهات مجتمع الدراسة نحو لقاحات كوفيد-١٩ هي عملية تؤطر من خلال الوعي المشكل لدى هذا المجتمع، خاصة وأن ثمة نوعاً من الوعي هو الوعي الصحي والذي يشير إلى معرفة أفراد المجتمع بالمعلومات والحقائق الصحية وإحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة الآخرين، وإدراك المشكلات الصحية التي يعاني منها المجتمع وكيفية علاجها وتوفير العلاج والإرشادات الطبية اللازمة لها (شلدان، ٢٠٠٦، ص ٢٢).

ويندرج وعي مجتمع البحث بلقاحات كوفيد-١٩ تحت مظلة الوعي اليومي المباشر، وهو الوعي الذي اهتم به الموظفون أكثر من غيره، وهو تعبير عن خبرة الحياة اليومية المباشرة وحاجات البشر اليومية، أي أنه أكثر ارتباطاً بالوجود العياني المباشر، ولذلك فهو تفصيلي وتجزئي، ويتسم بالعفوية والتلقائية، ويرتبط بالخصائص النفسية الاجتماعية للبشر، والتي تعكس وجوداً اجتماعياً له خصائصه ومكوناته (عبدالمعطي، ١٩٨٣، ص ٢٥)

ريبوزي مرسال معدل بالنيوكليوزيد، والذي يرمز بروتيناً شوكتياً (سبايك) لسارس كوف-٢، وهو مغلف بجسيمات نانوية ليبيدية. ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية فإن هذا اللقاح يعدّ مأموناً وفعالاً لدى الأشخاص الذين يعانون مشاكل طبية ترتبط بمخاطر الإصابة بمضاعفات كوفيد-١٩ الوخيمة، مثل ارتفاع ضغط الدم والسكري والسل وأمراض الرئة أو الكبد أو الكلى، فضلاً عن الأمراض الأخرى المزمنة المستقرة والخاضعة للسيطرة (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢١ ج)

##### ٥- التوجه النظري للدراسة (الوعي وتشكيل الاتجاهات

نحو لقاحات كوفيد-١٩)

يعد الوعي أحد أهم المفاهيم المعرفية التي ارتكزت عليها مختلف الاتجاهات النظرية في علم الاجتماع، ووفقاً لهيجل فإن أول شكل اتخذته الوعي في التاريخ ليس شكل وعي فردي، بل وعي كلي، وربما خير ما يمثله، هو وعي جماعة بدائية تندمج فيها كل فردية، داخل المجتمع المشترك، إذن لا تنتمي هنا المشاعر والاحساسات والإدراكات والتصورات إلى فرد بل يتقاسمها الكل بحيث أن ما يحكم الوعي هو العنصر المشترك، لكون هذا العنصر ينمو في سلسلة من عمليات الاندماج أهمها: اللغة، العمل، الملكية (ماركيوز، ١٩٧٠، ص ٥٥)

وقد جاء ماركس ليعكس الرؤية الهيجلية للوعي، فقلل الوعي من مستوى الأفكار إلى مستوى الماديات، أي أنه جعل الوجود موضوعاً أساسياً ومصدراً للوعي والشعور، فوعي الناس ومشاعرهم وقيمهم ومثلهم ومكوناتهم المعرفية والعقلية تتحدد من خلال الواقع الموضوعي المعاش (زكي، ١٩٩٥، ص ٦٦)

أما رؤية منظري الوظيفية وامتداداتها في البنائية الوظيفية فقد عكست الرؤية الماركسية، فالوعي بالنسبة لها سابق

## ٢- نوع ومنهج الدراسة:

بالرجوع إلى جملة الأهداف التي سعت الباحثة إلى تحقيقها، فضلاً عن طبيعة الأسئلة التي أثارها الباحثة، فإن الدراسة الحالية تقع في نطاق الدراسات الوصفية التحليلية، إذ إن الطابع الوصفي يغلب على الظاهرة محل البحث: اتجاهات الطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو لقاءات فيروس كوفيد-١٩، ومن ثم فقد اعتمدت الباحثة بشكل أساسي على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، بوصفه أحد المناهج المستخدمة في الدراسات الوصفية التحليلية.

## ٣- مجتمع الدراسة:

طبقت الباحثة الجانب الميداني على عينة من طالبات قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد أنشئت كلية العلوم الاجتماعية في عام ١٣٩٦هـ. وكانت قبل ذلك قسماً في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية. وتعنى الدراسة بالكلية بعلوم التاريخ والحضارة الإسلامية والجغرافيا والاجتماع والخدمة الاجتماعية وعلم النفس، وتحرس الكلية على تدريس هذه العلوم والتخصصات من منطلق إسلامي، وتمشيا مع أهداف الجامعة في أن يكون الطالب موصولاً بعقيدته ودينه وبلغته العربية، فإن الطالب يدرس إلى جانب التخصصات الاجتماعية مقررات في القرآن والتفسير والحديث والثقافة الإسلامية والقواعد والنصوص العربية. وتفتخر الكلية بخريجائها وهم يسدون حاجة البلاد من المدرسين المؤهلين في التخصصات العلمية والذين يعملون في المؤسسات الاجتماعية والنفسية والتربوية والمكتبات ومراكز المعلومات. (الموقع الإلكتروني للكلية، ٢٠٢١).

## ٤- أداة جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة بشكل أساسي على أداة الاستبانة، حيث قامت بتصميم استبانة مرت عملية تصميمها بالمراحل التالية:

كما وأنه من ناحية أخرى يعكس هذا الوعي ما أطلق عليه منظرو الوظيفة بالوعي الاجتماعي أو المجتمعي، وهو وعي \_وفقاً لتشارلز كولي Cooley لا يمكن فصله عن الوعي الذاتي لأننا بالكاد نستطيع التفكير في أنفسنا إلا بالإحالة إلى جماعة اجتماعية من نوع ما، ولا إلى الجماعة بدون الإشارة إلى أنفسنا (الحساني، ٢٠٠٩، ص ٣٣)

## سابعاً: الاجراءات المنهجية للدراسة:

### ١- التعريفات الإجرائية لمفهوم لقاءات كوفيد-١٩

والاتجاه:

### ١-١ التعريف الإجرائي لمصطلح لقاءات كوفيد-١٩

في البحث الراهن:

هي اللقاءات المعتمدة من قبل وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية وهي:  
- لقاء أستراليا.  
- لقاء فايزر  
- لقاء موديرنا.  
- لقاء جونسون آند جونسون.

### ١-٢ التعريف الإجرائي لمفهوم الاتجاه في البحث

الراهن:

يشير مفهوم الاتجاه إجرائياً في البحث الراهن إلى موقف طالبات جامعة الإمام من لقاءات فيروس كوفيد-١٩ ويتحدد هذا الموقف إجرائياً من خلال ثلاثة مؤشرات:

١- الموقف من لقاءات كوفيد-١٩ .

٢- الموقف من أخذ لقاءات كوفيد-١٩ .

٣- المعرفة المتشكلة لدى الطالبات حول أهم الصعوبات

التي تشكل موقفاً سلبياً من أخذ لقاءات كوفيد-١٩ .

توضح بيانات هذا الجدول أن جميع معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً حيث تراوحت قيمة (r) ما بين (٠,٦١٣, ٠,٧٣٥)، وجاءت عند مستوى المعنوية دالة عند (٠,٠١)، وهو ما يعني أن ثمة ارتباطاً قوياً بين محاور الاستبانة الأربعة، وهو ما يعطي مصداقية كبيرة على قدرة الاستبانة للحصول على البيانات المطلوبة.

### ٣-٤ ثبات الاستبانة: للتأكد من ثبات الاستبانة

استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٢) ثبات الاستبانة وفقاً لاختبار ألفا كرونباخ

المحاور	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha
المحور الأول	٠,٦٦٨	٠,٧١٤
المحور الثاني	٠,٧٤٨	
المحور الثالث	٠,٦٨٢	

بلغت معاملات الفا كرونباخ قيمة تتراوح بين ٠,٦٦٨ إلى ٠,٧٤٨، وهي قيم جيدة للثبات بما يسمح بجمع استجابات المبحوثات لكل محور، وهذا تعد قيم مقبولة لاعتداد الاستبانة من ناحية الثبات.

### ٤-٤ الاستبانة في شكلها النهائي: جاءت الاستبانة في

شكلها النهائي مكونة من جزء تمهيدي حول البيانات الأساسية وتكون من أربعة أسئلة، ثم الجزء الأول من الاستبيان والذي يعالج المحددات المرتبطة بالاتجاهات نحو لقاحات كوفيد\_١٩، وتكون من تسعة أسئلة. والجزء الثاني تكون من ثلاثة محاور على النحو التالي:

ث. المحور الأول: اتجاهات الطالبات نحو لقاحات كوفيد\_١٩ حذفت عبارتان لتكرارهما نفس المعنى وأصبح المحور مكون من (١٣ عبارة).

ج. المحور الثاني: اتجاهات الطالبات نحو أخذ اللقاحات أضيفت عبارة فأصبح المحور مكون من (٩ عبارات).

ح. المحور الثالث: معوقات أخذ اللقاحات حذفت عبارة لتكرارها ليصبح المحور (١٣ عبارة).

### ١-٤ صياغة الاستبانة في شكلها المبدئي:

استفادت الباحثة من بعض المقالات والدراسات السابقة القليلة التي بحثت في قضايا جائحة كوفيد-١٩، وذلك لتحديد بعض القضايا الأكثر أهمية التي يجب أن تركز عليها الدراسة الحالية في الجانب الميداني منها.

وقد جاءت الاستبانة على النحو التالي:

تكونت الاستبانة من جزء تمهيدي حول البيانات الأساسية وتكون من أربعة أسئلة، ثم الجزء الأول من الاستبيان ويعالج المحددات المرتبطة بالاتجاهات نحو لقاحات كوفيد\_١٩، وتكون من تسعة أسئلة. والجزء الثاني تكون من ثلاثة محاور على النحو التالي:

أ. المحور الأول: اتجاهات الطالبات نحو لقاحات كوفيد\_١٩ (١٥ عبارة).

ب. المحور الثاني: اتجاهات الطالبات نحو أخذ اللقاحات (٨ عبارات).

ت. المحور الثالث: معوقات أخذ اللقاحات (١٤ عبارة).

### ٢-٤ صدق الاستبانة:

أ- الصدق الظاهري: قامت الباحثة بعرض الاستبانة على عدد من المتخصصين من ذوي الاهتمام بموضوع البحث، وبلغ عددهم (٧) وأسفرت هذه العملية عن بعض الملاحظات التي قامت الباحثة بتعديلها، وأبقت الباحثة في النهاية على العبارات التي تعدت نسبة الاتفاق عليها من قبل المحكمين نسبة ٨٥٪.

ب. صدق الاتساق الداخلي: اعتمدت الباحثة على قياس صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معامل الارتباط (Person's R) بين درجة بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية لها، وجاءت النتائج كما في جدول (١):

جدول (١) صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة

المحاور	قيمة r	مستوى الدلالة sig
المحور الأول	٠,٦١٣***	٠,٠١
المحور الثاني	٠,٦٢٩***	٠,٠١
المحور الثالث	٠,٧٣٥***	٠,٠١

\* دالة عند مستوى (٠,٠٥) \*\*دالة عند مستوى (٠,٠١)

العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
فقد قامت الباحثة بسحب عينة احتمالية، ومرت عملية  
التحديد بالخطوات التالية:

أ. تحديد حجم المجتمع البحثي: وفقاً للبيانات الرسمية  
يبلغ عدد طالبات القسم (٢٧٠٠ طالبة)  
ب. تحديد حجم العينة: اعتمدت الباحثة على معادلة  
روبرت ماسون لحساب حجم العينة الممثل وفقاً للمعادلة  
التالية:

$$n = \frac{M}{\left[ \left( S^2 \times (M - 1) \right) \div pq \right] + 1}$$

M حجم المجتمع

S قسمة الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠,٩٥،

أي قسمة ٩٦,٩١ على معدل الخطأ ٠,٠٥،

P نسبة توافر الخاصية وهي ٠,٥٠،

Q النسبة المتبقية للخاصية وهي ٠,٥٠،

ووفقاً للمعادلة السابقة فإن حجم عينة الدراسة التي  
ينبغي سحبها (٣٣٦ مفردة)..

٢-٦ سحب مفردات العينة: قامت الباحثة بإرسال رابط  
التطبيق الإلكتروني لكافة أعضاء هيئة التدريس بالقسم  
(شطر الطالبات) وذلك لتوزيعها على المجموعات  
الإلكترونية لطالبات القسم من مستوياته الثانية، وقد أتاح  
ذلك الأمر تطبيق مبدأ الاحتمالية في سحب المفردات، وذلك  
من خلال إتاحة الفرصة لكافة الطالبات للمشاركة في عينة  
البحث، وقد بلغ عدد الطالبات اللاتي تم جمع البيانات منهن  
بالفعل (٣٣٦ طالبة) وهو ذات العدد المستهدف.

٥-٤ التصميم الإلكتروني للاستبانة: بالنظر إلى الظروف  
التي تمر بها المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بجائحة  
كوفيد\_١٩، فقد لجأت الباحثة إلى استخدام التطبيق  
الإلكتروني للاستبانة، حيث قامت الباحثة بتصميم الاستبانة  
إلكترونياً من خلال أحد المواقع المتخصصة في ذلك الأمر،  
وهي منصة Google Forms وقامت بإرسال رابط التطبيق  
الإلكتروني لمجتمع البحث من طالبات كلية العلوم  
الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
بالرياض.

#### ٥- التحليل الإحصائي للبيانات:

١-٥ الاختبارات المستخدمة: اعتمدت الباحثة على  
المعاملات التالية في تحليل البيانات الميدانية:  
أ. التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة  
الدراسة وأيضاً لعرض المحددات المرتبطة باتجاهات  
الطالبات نحو لقاحات كوفيد\_١٩.  
ب. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لحساب  
الوسط المرجح.  
ج. معامل الارتباط (Person's R)، لمعرفة مدى قوة  
الارتباط بين محاور الاستبانة.

د. معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة.

هـ. معامل (ت) لاختبار الفروق بين المتوسطات.

٢-٥ المعالجة الإحصائية لعبارات الاستبانة وحساب  
الوسط المرجح: اعتمدت الباحثة على مقياس ليكرت  
الثلاثي في وضع الاستجابات، على النحو التالي: نعم = ٣ وإلى  
حد ما = ٢، ولا = ١.

#### ٦- عينة الدراسة: مرت عملية الحساب بالخطوات

التالية:

١-٦ حساب حجم العينة: نظراً لتوافر بيانات تفصيلية

حول أعداد طالبات قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية

الإجمالي	٣٣٦	٪١٠٠
----------	-----	------

توضح بيانات الجدول (٣) أهم خصائص عينة البحث ومن هذه البيانات يتضح الآتي:

١- تتوزع عينة البحث حسب الفئة العمرية بواقع ٥٠٪ للطالبات اللاتي يقعن في الفئة العمرية ما بين ٢٠ إلى أقل من ٢٢ سنة، في حين أن ٤٣،٤٪ يقعن في الفئة العمرية التي تزيد عن (٢٢ سنة)، هذا في الوقت الذي بلغت فيه نسبة الطالبات اللاتي تقع أعمارهن ما بين (١٨ إلى أقل من ٢٠ سنة) ١١،٣٪.

٢- تتوزع عينة البحث حسب الحالة الزوجية بواقع ٧٩،٢٪ من العازبات و١٨،٧٪ من المتزوجات و٢٪ من المطلقات.

٣- تتوزع عينة البحث حسب دخل الأسرة بواقع ٤٤،٣٪ تزيد دخول أسرهن عن عشرة آلاف ريال سعودي، و٣٦،١٪ تقع دخول أسرهن ما بين خمسة إلى أقل من عشرة آلاف ريال، و١٩،٦٪ تقل دخول أسرهن عن خمسة آلاف ريال.

٤- تتوزع عينة البحث حسب المستوى الجامعي بواقع ٣٠،٦٪ لطالبات المستوى الثالث والرابع، و٢٨،٦٪ لطالبات المستوى السابع والثامن، و٤،٢٧٪ لطالبات المستوى الخامس والسادس، وأخيراً ١٣،٤٪ لطالبات المستوى الأول والثاني.

وفيما يلي أهم خصائص عينة البحث:

جدول (٣) أهم خصائص عينة الدراسة

البيان	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية٪
الفئات العمرية	من ١٨ إلى أقل من ٢٠	39	11.6
	من ٢٠ إلى أقل من ٢٢ سنة	168	50.0
	من ٢٢ سنة فأكثر	129	38.4
الإجمالي		٣٣٦	٪١٠٠
الحالة الزوجية	عزباء	266	79.2
	متزوجة	63	18.7
	مطلقة	7	2.1
الإجمالي		٣٣٦	٪١٠٠
دخل الأسرة	أقل من ٥٠٠٠ ريال	66	19.6
	من ٥٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠ ريال	121	36.1
	من ١٠٠٠٠ ريال فأكثر	149	44.3
الإجمالي		٣٣٦	٪١٠٠
المستوى الجامعي	الأول/ الثاني	45	١٣،٤
	الثالث/ الرابع	103	٣٠،٦
	الخامس/ السادس	92	27.4
	السابع/ الثامن	96	28.6

ثامنا: نتائج الدراسة الميدانية:

١- النتائج الخاصة ما أهم المحددات المرتبطة باتجاهات طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو تلقي لقاحات

كوفيد-١٩؟

الموضوع الأول الذي ركزت عليه الباحثة في الدراسة الميدانية هو المحددات المرتبطة باتجاهات الطالبات نحو تلقي لقاحات

كوفيد-١٩، وتعرض الباحثة هنا لنتائج الدراسة الميدانية حول تلك المحددات على النحو التالي:

#### ١-١ الإصابة بفيروس كوفيد-١٩

جدول (٤) توزيع أفراد عينة البحث حسب التعرض للإصابة بفيروس كوفيد\_١٩

البيان	التكرارات	النسبة المئوية٪
تعرضن للإصابة	116	34.5
لم يتعرضن للإصابة	220	65.5
المجموع	336	٪100.0

توضح بيانات الجدول (٤) أن ٥٦،٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة لم يتعرضن للإصابة بفيروس كوفيد\_١٩ في حين أن نسبة ٣٤،٥٪ تعرضت للإصابة بهذا الفيروس، وهو ما يعني أن ثمة نسبة يعتد بها تحطت ثلث حجم العينة بقليل تعرضت لتجربة الإصابة بفيروس كوفيد-١٩، وهو أمر له أهميته ودلالته الواضحة بالنسبة لموضوع البحث الرئيسي وهو الاتجاهات نحو تلقي لقاحات كوفيد-١٩.

وقد تأكدت الباحثة من دلالة تأثير التعرض للإصابة بفيروس كوفيد-١٩ على تشكيل الاتجاهات نحو اللقاحات باستخدام الاختبار الإحصائي (ت) لقياس الفرق بين متوسطات اللائي تعرضن للإصابة بالفيروس واللائي لم يصبين، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٥) دلالة الفرق بين المصابات بفيروس كوفيد-١٩ وغير المصابات في أبعاد الاستبانة

الدلالة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد = ن	العيتين	محاور الاستبيان
.000	.33000	٢, ٦٣٠٦	١١٦	تعرضن للإصابة	اتجاهات الطالبات نحو لقاحات كوفيد-١٩
	.37148	١, ٦٢٩٧	٢٢٠	لم يتعرضن للإصابة	
.000	.44419	٢, ٣٩٨٥	١١٦	تعرضن للإصابة	اتجاهات الطالبات نحو أخذ اللقاحات
	.41602	١, ٤٩٢٩	٢٢٠	لم يتعرضن للإصابة	
.000	.49291	٢, ٠٤٥٨	١١٦	تعرضن للإصابة	معوقات أخذ اللقاحات
	٥٢٢٢٩.	١, ٨٨٩٥	٢٢٠	لم يتعرضن للإصابة	

توضح بيانات الجدول (٦) أن نسبة ٦٠,٧٪ من إجمالي حجم عينة الدراسة الكلية تعرض أفراد أسرهن للإصابة بفيروس كوفيد-١٩، في حين أن نسبة ٣٩,٣٪ لم يتعرضن للإصابة، وهو ما يعني أن النسبة الغالبة من أسر أفراد عينة البحث تعرضت للإصابة بالفيروس.

#### ١-٢ المخاوف من فيروس كوفيد-١٩

##### ١-٢-١ طبيعة المخاوف من فيروس كوفيد-١٩

##### ولقاحاته:

من القضايا المهمة التي ركزت عليها الباحثة في الدراسة الميدانية تلك القضية التي تتعلق بالمخاوف من لقاحات فيروس كوفيد-١٩، وهو أمر غاية في الأهمية يمكن أن يكون له دور واضح في تشكيل الاتجاهات نحو تلقي لقاحات كوفيد-١٩، والجدول التالي يوضح نتائج الدراسة الميدانية حول تلك المخاوف:

جدول (٧) المخاوف من لقاحات فيروس كوفيد-١٩ (\*)

النسبة المئوية٪	التكرارات	البيان
١٨,٢	٦١	الخوف من الأعراض الجانبية التي قيلت مثل ارتفاع درجة الحرارة وآلام العظام
٣١,٣	١٠٥	الخوف مما يمكن أن يترتب على أخذ اللقاح من نتائج على المدى الطويل
٢٧,٦	٩٢	الخوف من أن يؤثر اللقاح سلباً على صحي بشكل عام
١٦,٤	٥٥	الخوف من أن يؤثر اللقاح على قدراتي الجسدية

توضح بيانات الجدول (٥) نتائج الاختبار الإحصائي (ت) لقياس دلالة الفرق بين المصابات بفيروس كوفيد-١٩، وغير المصابات على أبعاد الاستبيان، ومن هذه البيانات يتضح التالي:

أ. أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات المبحوثات نحو اللقاح عند تصنيفهن على أساس الإصابة عند مستوى معنوي (٠,٠١) على البعد الأول من الاستبيان "الاتجاهات نحو اللقاحات"، لصالح اللائي تعرضن للإصابة.

ب. أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات المبحوثات نحو اللقاح عند تصنيفهن على أساس الإصابة عند مستوى معنوي (٠,٠١) على البعد الثاني من الاستبيان "اتجاهات الطالبات نحو أخذ اللقاح"، لصالح اللائي تعرضن للإصابة.

ج. أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات المبحوثات نحو اللقاح عند تصنيفهن على أساس الإصابة عند مستوى معنوي (٠,٠١) على البعد الثالث من الاستبيان "الاتجاهات نحو معوقات أخذ اللقاح"، لصالح اللائي تعرضن للإصابة.

وفيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة وفقاً لتعرض أفراد أسر عينة الدراسة للإصابة بفيروس كوفيد-١٩ فيوضحه الجدول التالي:

جدول (٦) توزيع أفراد عينة البحث حسب تعرض أفراد أسرهن

##### للإصابة بفيروس كوفيد-١٩

النسبة المئوية٪	التكرارات	البيان
60.7	204	نعم
39.3	132	لا
100.0٪	336	المجموع

(\*) سمح لأفراد عينة البحث بالجمع ما بين أكثر من استجابة.

من إجمالي اللائي أشرن بحدوث التأثير، في حين أن المؤشر الثاني تمثل في التردد في أخذ اللقاح في بداية الأمر بنسبة ٣٥,٢٪، يلي ذلك التفكير في عدم أخذ اللقاح بنسبة ٢١,١٪.

### ٣-١ حصول أفراد عينة البحث وأسرههم على اللقاح

جدول (١٠) أخذ أفراد عينة البحث للقاح

هل هناك تأثير	التكرارات	النسبة المئوية٪
نعم	٣٣٠	٨٩,٢
لا	٦	١,٨
المجموع	336	100.0٪

توضح بيانات الجدول (١٠) أن الغالبية العظمى وبنسبة ٨٩,٢٪ من أفراد عينة البحث قد أخذوا لقاح كوفيد-١٩ بالفعل، في حين أن نسبة اللائي لم يأخذن اللقاح جاءت ضئيلة للغاية بواقع ١,٨٪ فقط. أما بالنسبة لأسر أفراد عينة البحث، فقد أوضحت النتائج الميدانية أن كافة أفراد عينة البحث وبنسبة ١٠٠٪، أشرن إلى أن أفراد أسرهن قد أخذوا بالفعل لقاح كوفيد-١٩.

وحول نوع اللقاح الذي حصل عليه أفراد عينة الدراسة وأسرههم فيوضحه الجدول التالي:

جدول (١١) يوضح نوعية اللقاحات التي أخذها أفراد عينة البحث

وأسرههم

طبيعة التأثير	التكرارات	النسبة المئوية٪
أسترازينيكا	٥٣	١٥,٨
فايزر	٢٨١	٨٣,٦
مودرنا	٢	٠,٦
المجموع	٣٣٦	100.0٪

توضح بيانات الجدول (١١) نوعية اللقاحات التي أخذها أفراد عينة البحث وأسرههم، ومن هذه البيانات يتبين لنا أن لقاح فيرز يحتل الترتيب الأول بنسبة ٨٣,٦٪، يليه لقاح أسترازينيكا بنسبة ١٥,٨٪، ثم لقاح مودرنا بنسبة ضئيلة للغاية بلغت ٠,٦٪.

### ٢- الإجابة على السؤال الثاني: ما اتجاهات طالبات

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو لقاحات فيروس كوفيد-١٩؟

القضية الأولى التي ركزت عليها الباحثة في دراستها لموضوع اتجاهات طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تجاه لقاحات كوفيد-١٩، تحدت في اتجاهاتهن

توضح بيانات الجدول (٧) أن هناك أربعة مخاوف سادت بين أفراد عينة البحث من الإصابة بفيروس كوفيد-١٩، في الترتيب الأول جاءت المخاوف المرتبطة بما يمكن أن يترتب على أخذ اللقاحات من نتائج على المدى الطويل وذلك بنسبة ٣١,٣٪، وفي الترتيب الثاني جاءت المخاوف من التأثير السلبي للقاحات على الصحة بشكل عام وذلك بنسبة ٢٧,٦٪، وفي الترتيب الثالث جاءت المخاوف من الأعراض الجانبية المصاحبة للفيروس مثل ارتفاع درجة الحرارة وآلام العظام... الخ، حيث أشار إلى تلك المخاوف ١٨,٢٪ من أفراد عينة الدراسة، وفي الترتيب الرابع جاءت المخاوف من تأثير اللقاح على القدرة الجسدية بنسبة ١٦,٤٪.

### ٢-٢-١ تأثير المخاوف على موقف عينة البحث من أخذ

اللقاحات:

جدول (٨) يوضح تأثير المخاوف المصاحبة لفيروس كوفيد-١٩ على

موقف عينة البحث من اللقاحات

هل هناك تأثير	التكرارات	النسبة المئوية٪
نعم	١٣٦	٤٠,٥
لا	٢٠٠	٥٩,٥
المجموع	336	100.0٪

توضح بيانات الجدول (٨) أن ٥٩,٥٪ من أفراد عينة الدراسة أكدوا على أن المخاوف من فيروس كوفيد-١٩، لم تؤثر على اتجاهاتهن نحو أخذ اللقاحات الخاصة بالفيروس، في حين أن ٤٠,٥٪ أكدوا على العكس من ذلك، وهو ما يعني أن ثمة نسبة يعتد بها (أكثر من ثلث حجم العينة) أوضحت تأثير تلك المخاوف على موقفها من لقاحات كوفيد-١٩. والجدول التالي يوضح طبيعة هذا التأثير:

جدول (٩) يوضح تأثير المخاوف المصاحبة لفيروس كوفيد-١٩ على

موقف عينة البحث من اللقاحات

طبيعة التأثير	التكرارات	النسبة المئوية٪
ترددت في البداية في أخذ اللقاح	٢٥	٣٥,٢
فكرت في عدم أخذ اللقاح	١٥	٢١,١
أجلت فكرة الحصول على اللقاح إلى حين ظهور الآثار على المتعاطين	٣١	٤٣,٧
المجموع	٧١	100.0٪

توضح بيانات الجدول (٩) أن المخاوف من أخذ لقاحات كوفيد-١٩، تركت تأثيراً اتضح في ثلاثة مؤشرات أساسية: الأول هو تأجيل أخذ اللقاح إلى حين ظهور الآثار على المتعاطين، حيث أشار إلى ذلك ٤٣,٧٪.

نحو اللقاحات ذاتها، والجدول التالي يوضح نتائج الدراسة الميدانية في هذا الجانب من الدراسة:

جدول (١٢) اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو لقاحات فيروس كوفيد-١٩

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أثق جداً باعتماد الحكومة للقاحات الآمنة	٢,٧٧١	.4349
2	يسهم اللقاح في إيقاف نشر العدوى بين الطلاب	٢,٣٤٢	.6683
3	يسهم اللقاح في تعزيز الحماية ضد انتقال العدوى	٢,٤٣٥	.6659
4	تشجيع أسرتي على أخذ لقاح كوفيد-١٩	٢,٧٣٥	.5393
5	الحصول على اللقاح يعمل على نجاح خطة وزارة الصحة في القضاء على الفيروس	٢,٦٥٨	.5343
6	تعزز تطمينات المتخصصين من إيجابية التوجه نحو اللقاح	٢,٧٢٩	.5077
7	الحصول على اللقاح يعزز من فرصة السفر	٢,٨٢٧	.4505
8	الحصول على اللقاح يعزز من المشاركة في مختلف الفعاليات الثقافية والترفيهية	٢,٨٢١	.4415
9	الحصول على اللقاح يضمن الحماية الكاملة من المخاطر التي تسببها الإصابة بالفيروس	٢,٣٦٠	.6767
10	التوسع في أخذ اللقاح يقلل مع الوقت من الإجراءات الاحترازية	٢,٤٤٢	.6070
11	أثق في قدرة البحث العلمي الطبي على الوصول إلى حل نهائي لتلك المشكلة	٢,٥٨٩	.5918
12	تعزز مجانية اللقاح من نشره على أوسع نطاق	٢,٨٩٠	.3662
13	يعزز الحصول على اللقاح من المخاوف الخاصة بالإصابة بالفيروس	٢,٤٩١	.6277
	المتوسط العام	2.630	.35720

- في الترتيب الخامس جاء مؤشر دور الأسرة في التشجيع على أخذ لقاح كوفيد-١٩، بمتوسط حسابي ٢,٧٣.

- في الترتيب السادس جاء مؤشر دور تطمينات المتخصصين في تشكيل اتجاه إيجابي نحو أخذ اللقاح بمتوسط حسابي ٢,٧٢.

- في الترتيب السابع جاء مؤشر دور الحصول على اللقاح في إنجاح خطة وزارة الصحة في القضاء على الفيروس بمتوسط حسابي ٢,٦٥.

- في الترتيب الثامن جاء مؤشر الثقة في قدرة البحث العلمي على الوصول إلى حل نهائي لمشكلة فيروس كوفيد-١٩، بمتوسط حسابي ٢,٥٨.

توضح بيانات الجدول (١٢) أن هناك ثلاثة عشر مؤشراً تظهر اتجاهات أفراد عينة البحث تجاه لقاحات كوفيد-١٩، وجميعها يغلب عليها الطابع الإيجابي، وقد جاءت ثماني مؤشرات من بين المؤشرات الثلاثة عشر عند مستوى مرتفع، حيث زادت متوسطاتها الحسابية عن (٥, ٢)، كما حصل للمتوسط العام لهذا المحور على مستوى مرتفع، وهو ما يعني أن اتجاهات أفراد عينة البحث نحو لقاحات كوفيد-١٩ جاءت إيجابية. ووفقاً للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري فقد جاءت تلك المؤشرات من الأعلى إلى الأدنى على النحو التالي:

- في الترتيب الأول جاء مؤشر مجانية اللقاح ودوره في نشره على أوسع نطاق بمتوسط حسابي ٢,٨٩.

- في الترتيب الثاني جاء مؤشر دور الحصول على اللقاح في تعزيز فرص السفر بمتوسط حسابي ٢,٨٢، وانحراف معياري (4505).

- في الترتيب الثالث جاء مؤشر دور الحصول على اللقاح في تعزيز فرص المشاركة في الفعاليات بمتوسط حسابي ٢,٨٢، وانحراف معياري (4415).

- في الترتيب الرابع جاء مؤشر الثقة في اعتماد الحكومة للقاحات الآمنة بمتوسط حسابي ٢,٧٧.

**٣- الإجابة على السؤال الثالث: ما اتجاهات طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو أخذ لقاحات فيروس كوفيد-١٩؟**

القضية الثانية التي ركزت عليها الباحثة في دراستها الميدانية، تحدت في اتجاهات الطالبات من أفراد عينة الدراسة نحو أخذ لقاحات فيروس كوفيد-١٩، والجدول التالي يوضح نتيجة الدراسة الميدانية في هذه القضية:

جدول (١٣) اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو أخذ لقاحات كوفيد-١٩

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	عدم حصولي على اللقاح يضرني ومن حولي	٢, ٤٤٩	.7901
2	استمرار التعليم عن بعد لا يغني عن أخذ اللقاح	٢, ٥٧٤	.7573
3	لا أتردد في أخذ اللقاح لكونها مصنوعة خارج بلادني	٢, ٣٨٧	.7565
4	أخذي للقاح يحول دون إصابتي بالفيروس	٢, ٩٤٣	.7288
5	الإصابة السابقة بالفيروس لا تعني عدم أهمية أخذ اللقاح	٢, ٦٦٤	.6846
6	تضغط أسرتي علي لكي آخذ اللقاح	٢, ٨١٠	.5235
7	أفضل تناول الوصفات الطبيعية للوقاية من كورونا بدلا من اللقاح	١, ٦٥٢	.6786
8	الإجراءات الاحترازية لا تغني عن أخذ اللقاح	٢, ٦٩٠	.6776
9	لا أخشى من الآثار الجانبية في حالة أخذي للقاح	٢, ٩٧٣	.8276
	المتوسط العام	2.76	٤٢٧٩.

- في الترتيب الخامس جاءت العبارة رقم (٥) "الإصابة السابقة بالفيروس لا تعني عدم أهمية أخذ اللقاح بمتوسط حسابي ٢, ٦٦، ٢. - في الترتيب السادس جاءت العبارة رقم (٢) "استمرار التعليم عن بعد لا يغني عن أخذ اللقاح بمتوسط حسابي ٢, ٥٧. هذا وقد جاء المتوسط العام لهذا المحور عند مستوى مرتفع بمتوسط حسابي (٢, ٧٦) وهو ما يعني أن اتجاهات الطالبات من أفراد عينة البحث نحو أخذ لقاحات كوفيد-١٩، اتسم بإيجابية كبيرة.

#### ٤- الإجابة على السؤال الرابع: ما أهم معوقات أخذ

لقاحات فيروس كوفيد-١٩، من وجهة نظر طالبات جامعة

#### محمد بن سعود الإسلامية؟

القضية الأخيرة التي ركزت عليها الباحثة في دراستها الميدانية ركزت على بحث تصورات الطالبات لأهم المعوقات التي تعرقل عملية أخذ لقاحات فيروس كوفيد-١٩، والجدول التالي يوضح نتائج الدراسة الميدانية في هذا الشأن:

توضح بيانات الجدول (١٣)، أن هناك تسعة مؤشرات دالة على موقف أفراد عينة الدراسة من أخذ لقاحات فيروس كوفيد-١٩، وتظهر هذه البيانات أن الاتجاه العام نحو أخذ لقاحات فيروس كوفيد-١٩، اتسم بالإيجابية، حيث حصلت العبارات الدالة على هذا المعنى على مستوى مرتفع، كما حصل المتوسط العام لهذا المحور أيضا على مستوى مرتفع، وقد جاء ترتيب العبارات الدالة على الموقف الإيجابي من أخذ لقاحات فيروس كوفيد-١٩، على النحو التالي:

- في الترتيب الأول جاءت العبارة رقم (٩) "لا أخشى من الآثار الجانبية في حالة أخذ اللقاح" بمتوسط حسابي ٢, ٩٧.

- في الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (٤) "أخذي للقاح يحول دون إصابتي بالفيروس" بمتوسط حسابي ٢, ٩٤.

- في الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (٦) "تضغط أسرتي علي لكي آخذ اللقاح بمتوسط حسابي ٢, ٨١.

- في الترتيب الرابع جاءت العبارة (٨) "الإجراءات الاحترازية لا تغني عن أخذ اللقاح بمتوسط حسابي ٢, ٦٩.

جدول (١٤) اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو معوقات أخذ لقاحات فيروس كوفيد-١٩

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	المعلومات المضللة التي تنشر على مواقع التواصل الاجتماعي	٢,٩٤١	.7945
2	عدم التأكد من مكونات لقاح كوفيد-١٩	٢,٧٨٩	.8017
3	الخوف من مضاعفات لقاح كوفيد-١٩	٢,٦٩٥	.7914
4	أسهمت الحملات الإعلامية الموجة ضد مخاطر اللقاح في عزوفي عن تلقي اللقاح	١,٦٤٩	.7699
5	قناعة البعض بجدوى الإجراءات الاحترازية	٢,٧٢٠	8082
6	الاعتقاد بأن عدوى فيروس كوفيد-١٩ ليست خطيرة	١,٦٦٤	.7823
7	الاعتقاد بعدم فعالية لقاح كوفيد-١٩	١,٨٠٤	.8123
8	تعدد اللقاحات	٢,١٧٣	.8140
9	عدم مرور وقت كاف لإثبات فاعلية اللقاحات	٢,٨٣٤	.8122
10	ما يشاع حول كون الفيروس هو أداة للحرب الاقتصادية بين الدول	١,٩٢٩	.8574
11	تأخير الحصول على اللقاحات	١,٧٠٨	.7831
12	عدم توفر أنواع معينة من اللقاحات	١,٧٠٥	.8355
13	عدم التوعية الكافية بأهمية الحصول على اللقاح	١,٧٩٥	.8653
	المتوسط العام	1.94	.3572

١- فيما يتعلق بالمحددات المرتبطة باتجاهات عينة الدراسة

نحو تلقي لقاحات كوفيد-١٩ كشفت النتائج الميدانية عن الآتي:

أ. أن نسبة أفراد العينة اللائي تعرضن للإصابة بفيروس كوفيد-١٩، قد تحطت ثلث حجم العينة، حيث بلغت نسبتهم (٣٤,٥٪) من إجمالي حجم العينة، وهي نسبة يعتد بها، وقد كان لها تأثير واضح على تشكيل اتجاهات أفراد عينة البحث نحو موضوعات البحث الميداني الثلاثة: (الاتجاهات نحو اللقاحات، الاتجاهات نحو أخذ اللقاحات، الاتجاهات نحو معوقات أخذ اللقاحات)، وهو الأمر الذي أكدته نتائج الاختبار الإحصائي (ت)، التي أثبتت وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوي بلغ (٠,٠١) بين متوسطات اللائي تعرضن للإصابة بالفيروس واللائي لم يتعرضن للإصابة، وجاءت الفروق لصالح عينة المصابات.

وفي ضوء ذلك يمكن القول بأن التعرض للإصابة كان له دور كبير في تشكيل اتجاهات أفراد عينة البحث نحو لقاحات فيروس كوفيد-١٩، سواء ما تعلق منها بالاتجاه نحو

تظهر بيانات الجدول (١٤) اتجاهات أفراد عينة البحث نحو المعوقات التي يمكن أن تمثل تحدياً أمام التوجه نحو أخذ لقاحات فيروس كوفيد-١٩، وتوضح البيانات وجود ثلاثة عشر معوقاً، جاءت خمسة معوقات منها على مستوى مرتفع، في حين جاءت باقي المعوقات عند مستوى متوسط. كما جاء المتوسط العام لهذا المحور عند مستوى متوسط، وقد جاءت العبارات التي حصلت على مستوى مرتفع على النحو التالي:

- في الترتيب الأول جاءت العبارة رقم (١) "المعلومات المضللة التي تنشر على مواقع التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي ٢,٩٤.
- في الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (٩) "عدم مرور وقت كاف لإثبات فعالية اللقاحات بمتوسط حسابي ٢,٨٣.
- في الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (٢) "عدم التأكد من مكونات لقاح كوفيد-١٩"، بمتوسط حسابي ٢,٧٨.
- في الترتيب الرابع جاءت العبارة رقم (٥) "قناعة البعض بجدوى الإجراءات الاحترازية" بمتوسط حسابي ٢,٧٢.
- في الترتيب الخامس جاءت العبارة رقم (٣) "الخوف من مضاعفات لقاح كوفيد-١٩"، بمتوسط حسابي ٢,٦٩.

#### خاتمة: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات:

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وتأتي الباحثة هنا

لتناقش تلك النتائج:

من الأعراض الجانبية المصاحبة للفيروس مثل ارتفاع درجة الحرارة وآلام العظام ... الخ حيث أشار إلى تلك المخاوف ٢, ١٨٪ من أفراد عينة الدراسة، وفي الترتيب الرابع جاءت المخاوف من تأثير اللقاح على القدرة الجسدية بنسبة ٤, ١٦٪.

والأمر المؤكد أن تلك المخاوف لها تبعاتها على تشكيل الاتجاهات من لقاحات كوفيد-١٩، فالتدقيق في طبيعة تلك المخاوف يكشف عن أنها تعبر بطريقة أو بأخرى عن سلوك إنساني، مكتسب، وهو أمر يجعلها أشبه بطبيعة الاتجاه في حد ذاته، فالاتجاه هو سلوك مكتسب كما سبق الإشارة في الإطار النظري، وهو سلوك تلعب فيه الخبرة الاجتماعية دوراً مهماً في بلورته وتشكيل وجهته.

وقد كشفت نتائج الدراسة الميدانية أن تلك المخاوف تركت تأثيراتها بالفعل على موقف أفراد عينة البحث من لقاحات كوفيد-١٩، حيث اقترنت نسبة اللائي أكدن على ذلك التأثير من نصف حجم العينة (٥, ٤٠٪)، وأظهرت النتائج الميدانية تباين مستويات التأثير ما بين تردد أفراد عينة البحث في أخذ اللقاح (٢, ٣٥٪)، والتفكير في عدم أخذ اللقاح بالأساس (١, ٢١٪)، وتأجيل فكرة الحصول على اللقاح إلى حين ظهور الآثار الجانبية على المتعاطين (١٧, ٤٣٪).

وتشكل تلك المخاوف من وجهة نظر الباحثة جزءاً مهماً في الوعي الذي تكون لدى مجتمع البحث تجاه قضايا كوفيد-١٩، أو هو وفقاً للغة دوركايم يعد جزءاً من الوعي الجمعي الخاص بكوفيد-١٩، وهو الآخر مارس دوراً يعتد به في تشكيل اتجاهات مجتمع البحث نحو موضوع اللقاحات، وهنا يمكن استعارة وجهة نظر تشارلز كولي حول العلاقة بين الوعي الذاتي بالوعي المجتمعي، في فهم التأثير الذي مارسه الخوف في تشكيل اتجاهات مجتمع البحث نحو لقاحات كوفيد-١٩، فالتجربة الذاتية للإصابة التي تعرض لها عدد

اللقاحات ذاتها أو الاتجاه نحو أخذ اللقاح، أو رؤية أفراد العينة لمعوقات أخذ اللقاحات.

وهنا يمكن للباحثة القول بأن ثمة وعياً قد تشكل لدى مجتمع البحث حول مختلف القضايا المرتبطة بجائحة كوفيد-١٩، ووفقاً للمنظور الذي تبنته الباحثة فإن الوعي بقضايا كوفيد-١٩ تشكل في ضوء خبرة الحياة اليومية التي صاحبت الجائحة منذ بداية الاعلان عنها في نهاية ٢٠١٩، فالاتجاه نحو لقاحات كوفيد-١٩ (سواء كان إيجابياً أو سلبياً) يعبر عن تجربة حياتية يتداخل فيها المكون النفسي بالمكون الاجتماعي، ومن ثم فإن تحديد ذلك الاتجاه يتأثر بدرجة كبيرة بما يتعرض له الإنسان من مواقف وتجارب حياتية، وهو الأمر الذي ينسحب على ما حدث بالنسبة لعينة الدراسة، فتعرض جزء من أفراد العينة لتجربة الإصابة بفيروس كوفيد-١٩، كان له أثر واضح في تشكيل الاتجاهات نحو مختلف القضايا والموضوعات التي يثيرها موضوع اللقاحات، وهو ما أكدته نتائج الاختبارات الإحصائية في البحث الحالي.

وتربط الباحثة هنا بين هذا الوعي الذي تشكل تجاه كوفيد-١٩ وبين مختلف المؤثرات المجتمعية التي مارست دوراً كبيراً في تكوينه، فالأمر المحقق أن الإعلام وغيره من مؤسسات المجتمع السعودي، مارست دوراً مهماً في تشكيل هذا الوعي، بحيث يمكن القول بأن ثمة وعياً صحياً قد تشكل لدى مجتمع البحث، مارس تأثيراً واضحاً في تشكيل وصناعة الاتجاهات نحو مختلف القضايا التي طرحتها جائحة كوفيد-١٩ منذ بداية الإعلان عنها.

ب. كشفت نتائج الدراسة الميدانية عن أن هناك أربعة مخاوف سادت بين أفراد عينة البحث من لقاحات فيروس كوفيد-١٩، في الترتيب الأول جاءت المخاوف المرتبطة بما يمكن أن يترتب على أخذ اللقاحات من نتائج على المدى الطويل وذلك بنسبة ٣, ٣١٪، وفي الترتيب الثاني جاءت المخاوف من التأثير السلبي للقاحات على الصحة بشكل عام وذلك بنسبة ٦, ٢٧٪، وفي الترتيب الثالث جاءت المخاوف

يعكس حرص ونجاح أجهزة الدولة في تعزيز الوعي الحقيقي على أرض المملكة العربية السعودية.

وتعد الاعتبارات الثلاثة السابقة مرتكزا أساسيا في الوعي الذي تشكل لدى مجتمع البحث بقضايا جائحة كوفيد-١٩، وتعطي لنا فكرة جيدة عن روافد صناعة الوعي في مجتمع البحث، وهي الروافد التي لعبت فيها مؤسسات الدولة دورا بارزا في صياغتها، ويمكن الاستفادة من تلك النتيجة مستقبلا عند تعرض المجتمع السعودي لأي أزمة من الأزمات التي تتعلق بالصحة والمرض أو غيرها من مختلف صور الأزمات.

#### ٢- فيما يتعلق باتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو لقاحات

فيروس كوفيد، كشفت نتائج الدراسة الميدانية عن الآتي:

أ. أن هناك ثلاثة عشر مؤشرا تظهر اتجاهات أفراد عينة البحث تجاه لقاحات كوفيد-١٩، وجميعها يغلب عليها الطابع الإيجابي، حيث جاءت ثماني مؤشرات من بين المؤشرات الثلاثة عشر عند مستوى مرتفع، وحصل المتوسط العام لهذا المحور على مستوى مرتفع، وهو ما يعني أن اتجاهات أفراد عينة البحث نحو لقاحات كوفيد-١٩، جاءت إيجابية.

وقد عبرت تلك الإيجابية عن نفسها في مؤشرات غاية في الأهمية، مما أعطى لنا فكرة واضحة عن طبيعة ومضمون الاتجاهات التي تشكلت لدى أفراد عينة البحث حيال لقاحات كوفيد-١٩، وبفحص تلك المؤشرات تبين للباحثة أن مضمون تلك الاتجاهات تأسس في إطار البيئة الاجتماعية المحيطة بأفراد عينة البحث، منها على سبيل المثال مجانية اللقاحات ودورها في تعزيز فرصة السفر والمشاركة في مختلف الفعاليات، فهذه المعطيات نابعة من كون الاتجاهات هي سلوك إنساني مكتسب له غاية محددة، وهي غاية تصاغ في ظل الإطار الاجتماعي الحاكم لحركة البشر في المجتمع.

فالحصول على اللقاح أصبح الآلية الأساسية الضامنة لحصول أفراد عينة الدراسة (وكافة أفراد المجتمع السعودي)،

من أفراد مجتمع البحث، ساهمت في تشكيل ذلك الوعي المجتمع بقضايا الجائحة ومن بينها قضية اللقاحات.

ج. كشفت نتائج الدراسة الميدانية عن أن غالبية أفراد عينة البحث قد أخذت لقاح كوفيد-١٩، حيث بلغت نسبتهم (٨٩,٢٪) من إجمالي حجم عينة البحث، هذا في الوقت الذي كشفت فيه النتائج الميدانية أن كافة أسر أفراد عينة البحث وبنسبة (١٠٠٪) قد أخذت بالفعل أحد لقاحات فيروس كوفيد-١٩، وتعكس تلك النتائج الطبيعة الإيجابية لاتجاهات أفراد عينة البحث (وأسرهن) نحو لقاحات فيروس كوفيد-١٩ بوجه عام، وتعكس تلك النتيجة عددا من الاعتبارات المهمة بالنسبة لموضوع فيروس كوفيد-١٩، على وجه العموم فالاعتبار الأول: أن تلك النسبة الكبيرة تدلل على فعالية الحملات المتنوعة التي قامت بها المملكة العربية السعودية في سبيل مكافحتها ومواجهتها لجائحة كورونا، ما بين حملات صحية استهدفت كافة ربوع الوطن بكل سكانه من مواطنين وغير مواطنين، ويعكس ذلك الإرادة الحكيمة والبعد الإنساني للقيادة السياسية تحت لواء خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والذي دشّن برنامجاً للعلاج والرعاية شمل كافة الموجودين على أرض الوطن بغض النظر عن جنسياتهم أو دياناتهم.

الاعتبار الثاني: يتعلق بالدور الكبير الذي قامت به أجهزة الدولة على اختلافها في التوعية بضرورة التوجه نحو أخذ لقاحات فيروس كوفيد-١٩، ونجاح ذلك الدور في الوصول إلى كافة المواطنين والمقيمين على أرض المملكة، مما انعكس بشكل قوي في الزيادة المضطردة في أعداد الذين تقلوا اللقاح خلال الشهور المنصرمة وفقا لإحصائيات وزارة الصحة السعودية.

الاعتبار الثالث: يتعلق بنجاح المملكة في تشكيل اتجاهات إيجابية نحو لقاحات كوفيد-١٩، هذا على الرغم من الحملات والإشاعات المغرضة التي سادت طوال الفترة الماضية منذ بداية ظهور اللقاحات على أرض الواقع، وهو أمر

كوفيد-١٩، حصلت خمسة معوقات منها على مستوى مرتفع، في حين جاءت باقي المعوقات عند مستوى متوسط، وهو ما يعني أن تلك المعوقات لها دور يعتد به في تشكيل الاتجاهات نحو أخذ اللقاحات.

وقد أوضحت النتائج الميدانية أن المعلومات المضللة التي تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، احتلت المرتبة الأولى بوصفها المعوق والتحدي الأساسي الذي يواجه عملية أخذ اللقاحات، وهو أمر في منتهى الأهمية والخطورة، ويمكن فهمه في ضوء الدور المتنامي الذي باتت تمارسه وسائل التواصل الاجتماعي في حياة كافة المجتمعات البشرية، ودورها في تشكيل الرأي والاتجاهات وصناعة الوعي، ليس فقط فيما يتعلق بالموقف من لقاحات كوفيد-١٩، بل ومن كافة القضايا المجتمعية الأخرى.

#### التوصيات:

١. ضرورة رفع كفاء العمل في المركز الوطني لإدارة الأزمات والجوائح الصحية والبيئية، وتفعيل مشاركة كافة مؤسسات الدولة ومن مختلف القطاعات الصحية والتعليمية والإعلامية والدوائر الثقافية ومؤسسات المجتمع الأهلي في أنشطة هذا المركز، عبر وضع الخطط والاستراتيجيات المسبقة للتعامل مع الأزمات والجوائح على اختلافها، وتصميم خطط للطوارئ للتعامل مع الآثار السلبية التي يمكن أن تنجم مستقبلاً عن أي جائحة مماثلة.
٢. ضرورة تأسيس مركز إعلامي متخصص ومستقل يشارك في إدارته والعمل على برامج كافة مؤسسات الدولة وقطاعاتها، تكون مهمته الأساسية العمل على تشكيل الرأي العام وتوجيهه لما فيه صالح المواطنين والوطن، ووضع استراتيجيات وخطط إعلامية تستهدف كافة أفراد المجتمع والمقيمين على أرضه،

على القدرة التي تمكنهم من السفر وارتداد التجمعات البشرية، وهو أمر قد تم شرطه من خلال الضوابط التي سنتها المؤسسات السعودية (الصحية والتعليمية والأمنية وغيرها) فثبوت أخذ أحد اللقاحات في الوقت الراهن الذي تكتب فيه الباحثة ذلك التحليل أصبح شرطاً ملزماً لدخول المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، وارتداد المدارس والجامعات والحصول على أي خدمات حكومية أخرى، بل إنه أصبح شرطاً للسفر الداخلي والخارجي.

ب. أن الاتجاه العام لأفراد عينة البحث نحو أخذ لقاحات فيروس كوفيد-١٩ اتسم بالإيجابية، فهناك تسعة مؤشرات دالة على موقف أفراد عينة الدراسة الإيجابي من أخذ لقاحات فيروس كوفيد-١٩، وحصل المتوسط العام لهذا المحور أيضاً على مستوى مرتفع.

وقد عكست العبارات والمؤشرات الدالة على إيجابية التوجه نحو أخذ لقاح كوفيد-١٩، الخصائص الاجتماعية التي تشكلت من خلالها هذا التوجه الإيجابي، وعكست في ذات الوقت الوعي الكبير من قبل أفراد عينة الدراسة بحقيقة اللقاحات، كما عكست أيضاً دور مؤسسات المجتمع السعودي\_وفي مقدمتها الأسرة\_ في تشكيل التوجه الإيجابي نحو أخذ لقاحات كوفيد-١٩.

ولا تبتعد الباحثة كثيراً في تفسيرها لتلك النتائج الخاصة بالموقف الإيجابي من تلقي لقاحات كوفيد-١٩، عن الإطار التحليلي الذي قدمته في تفسير النتائج السابقة الخاصة بالاتجاهات المتشكلة نحو اللقاحات ذاتها، فمضمون المؤشرات الدالة على الحالة الايجابية نحو تلقي اللقاحات تعكس الجهود الكبيرة التي بذلتها المؤسسات في المملكة العربية السعودية في التصدي لجائحة كوفيد-١٩، وحرص تلك المؤسسات على تشكيل اتجاهات إيجابية نحو اللقاحات المكافحة لهذا الفيروس الخطير.

ج. كشفت نتائج الدراسة الميدانية عن أن هناك ثلاثة عشر معوقاً يشكل تحديات أمام التوجه نحو أخذ لقاحات فيروس

الأسكوا (٢٠٢٠). استجابة إقليمية طارئة للتخفيف من تداعيات فيروس كورونا، الأمم المتحدة.

الأكادوري، مصطفى (٢٠٢٠) لعبة كورونا متاح على الرابط الإلكتروني التالي:

<https://www.google.com/search?safe=strict&sxsrf=ALeKk01VqKcOC3ju6B5tgp>

التير، مصطفى عمر (٢٠٢٠). أسئلة بحثية تطرحها جائحة كورونا على علماء الاجتماع، في: أسماء حسين وآخرون: أزمة كورونا وانعكاساتها على علم الاجتماع والعلوم السياسية والعلاقات الدولية، مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية، قطر.

الزبيدي، كامل علوان (٢٠٠٣). علم النفس الاجتماعي، مكتبة الوراق، عمان، الأردن.

الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (٢٠٢٠). فيروس كورونا (كوفيد-١٩) العمل مع الشباب ومن أجلهم، منظمة الصحة العالمية، الطبعة العربية

الضبع، فتحي. العكايشي، بشرى. عبادي، عادل. الصادق، عادل. وكاظم، مهدي (٢٠٢٠). دراسة عبر ثقافية لأسلوب الحياة الصحي كاستراتيجية للتعيش مع جائحة كورونا

(كوفيد-١٩)، لدى طلبة الجامعة في بعض الأقطار العربية. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (٣٨) ١١٠-١٥٢.

العنزي، نشمي. (٢٠٢١م)، المسؤولية الاجتماعية لأفراد المجتمع السعودي في مواجهة جائحة كورونا، مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية، (١)، ١-٣١.

القوس، سعود بن سهل (٢٠١٨). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الاجتماعي. دراسة ميدانية على عينة من الشباب السعودي بمنطقة الرياض، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، (١٠)، ١-٦٥.

لأجل تشكيل وعي حقيقي إيجابي في حالة حدوث أي جائحة أو قضية وطنية محلية أو عالمية.

٣. أن تتوجه الجامعات السعودية وخاصة أقسام العلوم الاجتماعية نحو تقديم برامج تعليمية (في مرحلة الدراسات العليا على الأقل)، ذات صلة بإدارة الأزمات ومواجهة الجوائح وغيرها من القضايا التي تهدد الأمن الوطني، تستهدف إعداد خريجين مدربين على التعامل الاجتماعي في حالة حدوث تلك الأزمات، وتقديم الاستشارات اللازمة لأفراد المجتمع وكافة المؤسسات على اختلافها.

٤. قيام أجهزة الدولة المعنية بمتابعة ما ينشر عبر منصات التواصل الاجتماعي من معلومات مضللة حول الجوائح بوجه عام والعمل على تصحيح تلك المعلومات.

٥. قيام كليات الطب بكافة الجامعات السعودية بتسيير حملات توعوية لرفع مستوى الوعي لدى المواطنين بالجائحة من حيث أسبابها وسبل الوقاية منها وأهمية اللقاحات في التصدي لمخاطرها وغير ذلك من معلومات من شأنها التصدي للشائعات المغرضة والمعلومات المضللة حول تلك اللقاحات.

## المصادر والمراجع

### أولاً- المراجع العربية:

أبو عشية، زاهدة (٢٠٢٠). العوامل البيئية الأسرية كمنبئات للسلوكيات الابتكارية لمواجهة العزلة الاجتماعية أثناء الحجر الصحي المنزلي لكوفيد-١٩. المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسيوط (٧)، ٢-٣٦.

أبو سكين، حنان (٢٠٢٠) أزمة فيروس كورونا والأمن الإنساني، سلسلة مقالات معاصرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، جمهورية مصر العربية.

آدم، محمد سلامة (١٩٨١). مفهوم الاتجاه في العلوم النفسية والاجتماعية، مجلة العلوم الاجتماعية، (٤)، ٢٣-٤١.

زكي، عبد المجيد (١٩٩٥). النظرية النقدية لمدرسة فرانكفورت، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب جامعة عين شمس.

رشيق، حسن (٢٠٢٠). ما بين العولمة والحياة اليومية: تأملات متجددة. في: أساء حسين وآخرون "أزمة كورونا وانعكاساتها على علم الاجتماع والعلوم السياسية والعلاقات الدولية"، مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية، قطر.

زقوت، حنان فلاح سليم (٢٠٠٠). الاتجاه نحو التحديث لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة في ضوء بعض القيم السائدة. دراسة عملية. رسالة ماجستير (منشورة إلكترونياً) الجامعة الإسلامية، غزة.

زكي، دينا (٢٠٢٠). العوامل الاجتماعية والثقافية المرتبطة بانتشار فيروس كورونا المستجد. مجلة البحث العلمي في الآداب، (٢١)، ٢١٩-٢٦٧.

شلدان، فايز كمال (٢٠٠٦). نموذج مقترح لدور الجامعات الرسمية الأردنية في التنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان.

صديق، حسين (٢٠١٢). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، مجلة جامعة دمشق، ٢٨، (٣-٤) سوريا، ٤٥-٦١.

صفوت، سهير (٢٠٢٠) أثر جائحة كورونا على المساواة بين الجنسين والتدابير الداعمة للمرأة من قبل الحكومات (مصر نموذجاً). مشاركة في المنتدى النسوي التربوي العربي: الحركات النسوية العربية ودورها في الحركة التربوية. رهان المساواة وتكافؤ الفرص، جامعة عين شمس، القاهرة.

عبيد، إبراهيم (٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي، الطبعة الأولى، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

المعاينة، خليل عبد الرحمن (٢٠٠٧). علم النفس الاجتماعي، الطبعة الثانية، دار الفكر، الأردن

المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها (٢٠٢١). لقاح كورونا الجديد (كوفيد-١٩). المملكة العربية السعودية، الرياض.

المصطفى، طلال والسعد حسام (٢٠٢٠). السوريون ووباء كورونا. دراسة استطلاعية لتصورات الحاضر وتوقعات المستقبل. بحث اجتماعي، مركز حرمون للدراسات المعاصرة، سوريا.

اليونيسيف (٢٠٢١). ما تحتاج معرفته حول لقاحات كوفيد-١٩. متاح على الرابط الإلكتروني التالي:

<https://www.unicef.org/ar/%D9%85%D8%A7-%D9%8A%D9%84%D8%B2%D9%85%D9%83-%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%AA%D9%87-%D8%A8%D8%B4%D8%A3%D9%86-%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%AD%D8%A7%D8%AA-%D9%83%D9%88%D9%81%D9%8A%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%B1%D9%88%D8%B3-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7>

اليحي، سعد (٢٠٢١). العوامل المنبئة في الاستعداد لتلقي لقاح كوفيد-١٩ لدى العاملين في المجال الصحي في السعودية، مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية، (١)، ١٠٧-١٥.

الحساني، يحي عبد المجيد (٢٠٠٩). النظرية الاجتماعية المعاصرة، دار اقرأ، الجزائر.

حامد، التجاني عبد القادر (٢٠٢٠). العلوم السياسية: مرحلة ما بعد كورونا، في: أساء حسين وآخرون "أزمة كورونا وانعكاساتها على علم الاجتماع والعلوم السياسية والعلاقات الدولية"، مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية، قطر.

[fLHGFOaAgTbEALw\\_wcB&gclid=Cj0KCQjwssyJBhDXARIsAK98ITTBk\\_vOeeM4QGUw8NYeJBjmSJvqQ6fDQfGyxx6mFrmc1\\_XLx9Fy\\_zKAaAnHcEALw\\_wcB](https://www.who.int/news-room/feature-stories/detail/the-moderna-covid-19-mrna-1273-vaccine-what-you-need-to-know?gclid=Cj0KCQiAst2BBhDJARIsAGo2ldXjaGnXyYG64FWlfoFSOjpswewqZDJICrAr4qm0r0guWF0p)

فومينا، ف أ (١٩٨٠). الوعي الاجتماعي . قوانينه وتطوره ، ترجمة فؤاد مرعي، منشورات دار الفجر، سوريا.  
مرعي، توفيق أحمد، والحيلة، محمد محمود (٢٠٠٢). طرائق التدريس العامة، دار المسيرة، عمان، الأردن.  
ماركيوز، هيرت (١٩٧٠). العقل والثورة ، ترجمة : فؤاد زكريا ، الهيئة العامة للتأليف والنشر ، القاهرة.  
ملكاوي، حنان عيسي (٢٠٢٠). تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد على الأمن الصحي العربي، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.  
ملكاوي، أسماء حسين (٢٠٢٠ب). كورونا وعلم الاجتماع: أسئلة جديدة، في: أسماء حسين وآخرون " أزمة كورونا وانعكاساتها على علم الاجتماع والعلوم السياسية والعلاقات الدولية"، مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية، قطر.

منظمة الصحة العالمية (٢٠٢١ج). لقاح موديرنا المضاد لكوفيد\_ ١٩ "Mrna-1273" ما الذي تحتاج معرفته. الموقع الرسمي للمنظمة.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (٢٠٢٠). مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩) وآثاره على الأمن الغذائي في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، كيف تكون الاستجابة؟. منشورات الأمم المتحدة، القاهرة.

منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠). الدليل الإرشادي للوقاية من مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩) للعاملين في المجال التوعوي في المجتمع. متاح على الرابط الإلكتروني التالي بتاريخ ١٠/٢/٢٠٢١:

<https://www.unicef.org/yemen/media/4221/file/Coronavirus%20Training%20Guide%20HR%20Prinatable.pdf>

هام، محمد (٢٠٢٠). الحداثة والخوف وكورونا، مركز نهوض للدراسات والنشر، المغرب.

وزارة الصحة. (٢٠٢٠). كل ما تحتاج معرفته عن لقاح كورونا كوفيد-١٩، النسخة الأولى، المملكة العربية السعودية.

وزارة الصحة ووقاية المجتمع (٢٠٢٠). فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) دليل لدعم صحة المجتمع، الإمارات العربية المتحدة.

### المراجع الاجنبية:

Annandale،Ellen، Hilario،Ana Patricia، Lobbardi، Lia، Mosny،MariaSwiatkiewicz and Gibin، Marta (2020). *Challenges of COVID-19: Global Health and Inequality*، ESA RN16، Newsletter n.11-Special Issue. On line 12-2-2020: <https://www.ismu.org/wp-content/uploads/2020/10/ESA-RN16-NL-Special-Issue-Final-Issue-11.-pdf.pdf>

Bohner،Gerd and Dickel، Nina.(2011). Attitudes and Attitude Change. *TheAnnual Review of*

ملوحي، ناصر محي الدين (٢٠٢٠). فيروس كورونا طاعون العصر. صناعة رأسمالية شيوعية صهيونية، مركز الغسق للنشر، سورية.

منظمة أطباء العالم.(٢٠٢١). التطعيم ضد فيروس كورونا (كوفيد\_١) إنجلترا، اسكتلندا، وويلز، الطبعة العربية، متاح على الرابط التالي:

<https://www.doctorsoftheworld.org.uk/wp-content/uploads/2021/03/Arabic-COVID19-Vaccine.pdf>

منظمة الصحة العالمية.(٢٠٢١ أ). اللقاح ضد كوفيد-١٩، الطبعة العربية . متاح على الرابط الإلكتروني التالي:

[https://www.who.int/docs/default-source/coronaviruse/act-accelerator/covax/21114\\_arabic\\_astrazeneca\\_vaccine-explainer\\_ar.pdf?sfvrsn=ee44e1f8\\_5](https://www.who.int/docs/default-source/coronaviruse/act-accelerator/covax/21114_arabic_astrazeneca_vaccine-explainer_ar.pdf?sfvrsn=ee44e1f8_5)

منظمة الصحة العالمية (٢٠٢١ب). لقاح فايزر-بيونتيك المضاد لكوفيد\_١٩: ما الذي تحتاج معرفته. الموقع الرسمي للمنظمة على الرابط التالي:

<https://www.who.int/ar/news-room/feature-stories/detail/the-moderna-covid-19-mrna-1273-vaccine-what-you-need-to-know?gclid=Cj0KCQiAst2BBhDJARIsAGo2ldXjaGnXyYG64FWlfoFSOjpswewqZDJICrAr4qm0r0guWF0p>

- Psychology*, (62), 24-31. This article's doi/10.1146:annurev.psych.121208.131609 CambridgeEnglishdictionary.(2016) . on lien: <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/>
- El-Elimat, Taman, AbuAlsamenMohmoud M., Almomoni, Basima A., and Al- Sawalha, Nour.(2021).*Acceptance and attitudes toward COVID-19 vaccines: A cross-sectional study from Jordan.* On line: <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0250555>
- Jain, Vishal.(2014).3D Model of Attitude, International Journal of Advanced Research in Management and Social Sciences, 3(3), 15-24. London School of Hygiene and Tropical Medicine . LSHTM (2020). *Social Science Support for COVID-19: Lessons Learned Brief 1. What social sciences researchers working in humanitarian contexts (Sub-Saharan Africa) should be asking in COVID-19 and why?*. UNICEF. On line: <https://reliefweb.int/report/world/social-science-support-covid-19-lessons-learned-brief-1-what-social-sciences>
- Luming, Zhao (2020). Research on Covid-19 Pandemic and Social Security. *World Journal of Social Science Research* ISSN 2375-9747 (Print) ISSN 2332-5534 (Online) 7(2), 4-11. doi:10.22158/wjssr.v7n2p4.
- OsterreichischeIntegrationsFonds .(2021).Preventive vaccine against covid-19 virus. Austria.

#### المواقع الإلكترونية:

- موقع كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

<https://units.imamu.edu.sa/colleges/SocialScience/profile/Pages/default.aspx>

- موقع المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها

<https://covid19.cdc.gov.sa/ar/daily-updates-ar/>

- موقع منظمة الصحة العالمية

<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>